



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
عضو مجلس الإدارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
أحمد محمد محمود
المشرف على التحرير
مؤنس كامل زهيرى
الانتاج: أحمد محمود عبدالرازق
الاخراج: مجدى محمد الادهم
التفليذ: حسام الدين محمود على



باسم تصدر عن
الشركة السعودية
للأبحاث والنشر

جدة - طريق المدينة - خلف ستار وزارة المعارف
ت: ٦٦٩١٨٨٨ - ص. ب. ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢
هواتف مكاتب الشركة:
الرياض: ٤٤١٩٩٣٢ • الدمام: ٨٢٤٩٨٣٦
الدمشق: ٣٤٦١١٤٣ • أبوظبي: ٤٥٦٥٠٠
الرباط: ٦٦١٠٠ • سلطنة عمان: ٦٩٧١٠١



الوكيل الاعلاني الوحيد
الشركة الخليجية
للإعلان والعلاقات العامة

هاتف الإدارة العامة وقرع جدة ت: ٦٥١١٣٣٣
هاتف الرياض: ٤٧٩٢٢٢٢ • هاتف الدمام: ٨٢٢٢٢٤٤

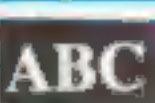


وكيل التوزيع والاشتراكات
الشركة
السعودية
للتوزيع

جدة - شارع الستين - شرق جسر الملك فهد
ت: ٦٥٣٠٩٠٩ - ص. ب. ١٣١٩٥ - جدة ٢١٤٩٢
هواتف المكاتب: (هاتف مجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٦٧)
جدة: ٦٥٣٠٩٠٩ - الرياض: ٤٧٧٩٤٤
الدمام: ٨٤١٠٨٤٠ - الطائف: ٧٤٩١٨٣١
المدينة المنورة: ٨٤٨٣٦٣٠ - مكة المكرمة
٥٥٨٥٠٧٨ يتبع: ٣٢٢٥٨٣٤

جميع المراسلات مع مجلة باسم
تتم على العنوان التالي:
ص. ب. ٤٥٥٦ - جدة ٢١٤١٢
المملكة العربية السعودية

جميع حقوق النشر والطبع والاقتباس باللغة العربية
محفوظة لمجلة باسم بالتعاون مع شركة
EDITIONS DUPUIS S.A.



تخضع لمراقبة مؤسسة
للتحقق من الانتشار

انتظروا سلسلة أعداد

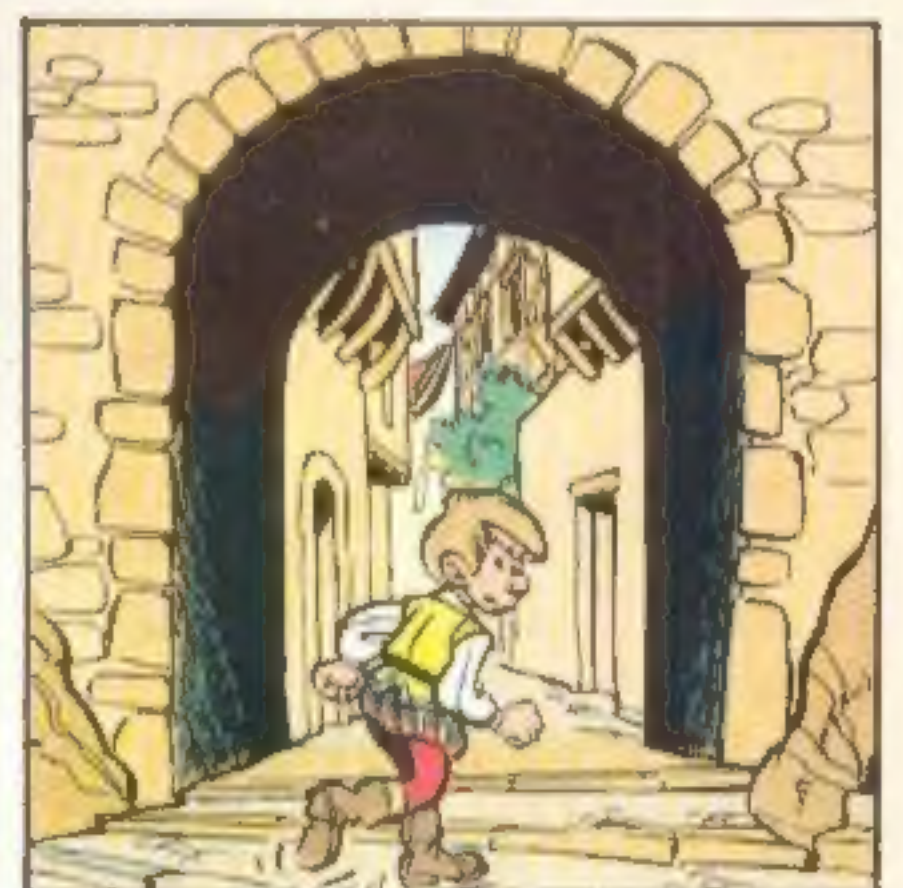
باسم

الخاصة

هذا الأسبوع

وكل أسبوع











أُمِّي..!



ماذا؟
أخوتي؟

أيها النعس..
هل تريد
قتل أخيك؟



إن جرحه ليس خطيرا مجرد خدش!
نقد اصطفد حذ السيف
باليد الية! لقد أغنى عليه من
وقع المفاجأة!!



يا إلهي! هذا
صحيح!!



يا سلام! الأبطال جميعا
متشابهون! يتشاجرون
ثم ينادون على
أسمهم
لنجدتهم!



الآن نعتقد يا توركال
أن دواءنا
سيكون أكثر
فائدة له!



إنهم لم يلاحظوني
بالمرة... على أي حال
سأقوم باختبار
أخير لهما!!



سأقوم بحمل خلطة طبية تساعد
على الشفاء الجرح!!
ما هذه
الحكاية؟



أب رجل
تقصد
يا تيبو؟



إن من
الرجل العجوز
الذي ذهب
مع رجال
العمدة؟



ياه! بيسوس!
أذن...
فأنت
الذي أحضرت
إمنا؟



قصة البقرة

الله عليهم ، وبدأوا رحلة بحث طويلة عن بقرة فيها كل هذه المواصفات ..

يقول المفسرون بأن بنى إسرائيل بعد أن أعياهم البحث عن البقرة المطلوبة ، قد وجدوها عند غلام يتيم ، فكانت هي البقرة الوحيدة في بنى إسرائيل ، ويقال بأن الله تعالى قد كافأ صاحبها اليتيم بأن اشترى منه البقرة بمثل وزنها ذهباً .. وذبحوها ..

ويقال بأن نبي الله موسى عليه السلام قد أمسك بذيل البقرة وضرب به القتليل فأحياء الله تعالى من موته ، وسأله موسى عليه السلام عن الشخص الذى قتله ، فذكر لهم اسمه ، ثم عاد القتليل الى الموت مرة أخرى .. وهكذا انكشف غموض القضية ، وعرف بنو إسرائيل قاتل الرجل السرى ، بعد أن رأوا بأعينهم المعجزة وهى تحدث أمامهم .. معجزة إحياء الله تعالى للميت وكلامه وأمامهم ..

وقد حكى الله تعالى هذه القصة في سورة البقرة في قوله تعالى : « وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ، قالوا أنتخذنا هزوا ، قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ، قال : إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر ، عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها ، قال : إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما هى إن البقر تشابه علينا ، وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال : إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ، ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها ، قالوا الآن جئت بالحق ، فذبحوها ، وما كادوا يفعلون * وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيه ، والله مخرج ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها ، كذلك يحيى الله الموتى ويريككم آياته لعلمكم تعقلون » (سورة البقرة الايات من ٦٧ إلى ٧٣)

العادى الذى ألفوه في حياتهم اليومية ..

ولذلك يطلبون من موسى أن يدعو ربه ليبين لهم نوع هذه البقرة التى أمرهم بذبحها .. وهكذا يشددون ، فيشدد الله عليهم ، ويعسرون فيعسر الله عليهم في دينهم ودنياهم ..

ويدعو موسى عليه السلام ربه أن يحدد لهم نوع البقرة المطلوبة ، فيحدد لهم البقرة بأنها بقرة وسط .. ليست بقرة صغيرة السن ، وليست بقرة كبيرة السن .. إنها بقرة متوسطة ..

ويعود موسى ليخبر قومه بنوع البقرة المطلوبة ، وإلى هنا كان من الممكن أن ينتهى الامر ، لو ان بنى إسرائيل أتوا بالبقرة وذبحوها .. ولكن بنى إسرائيل لا يمتثلون للأمر ، بل يعودون إلى الجدل والعناد والمكابرة ، ولذلك فهم يطلبون من نبيهم موسى عليه السلام أن يدعو ربه مرة أخرى ، وفي هذه المرة يطلبون منه أن يحدد لهم لون البقرة التى يجب عليهم أن يذبحوها ..

ويتجه موسى عليه السلام إلى ربه سائلاً إياه عن لون البقرة المطلوبة ، فيخبره الحق سبحانه بأنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظر اليها .. وهكذا شدد بنو إسرائيل فشدد

إلى ربه طالباً أن يبين لهم شخصية القاتل ، فأمر الله تعالى موسى أن يطلب من قومه أن يذبحوا بقرة .. وأمر موسى قومه أن يذبحوا بقرة . وكان من الممكن أن ينتهى الامر عند هذا الحد ، لو أن بنى إسرائيل اطاعوا أمر ربههم وأمر نبيهم وذبحوا البقرة .. أى بقرة .. ولكن القوم بدلاً من ذلك راحوا يتهمون موسى بأنه يسخر منهم .. وأنه يتخذهم هزواً ..

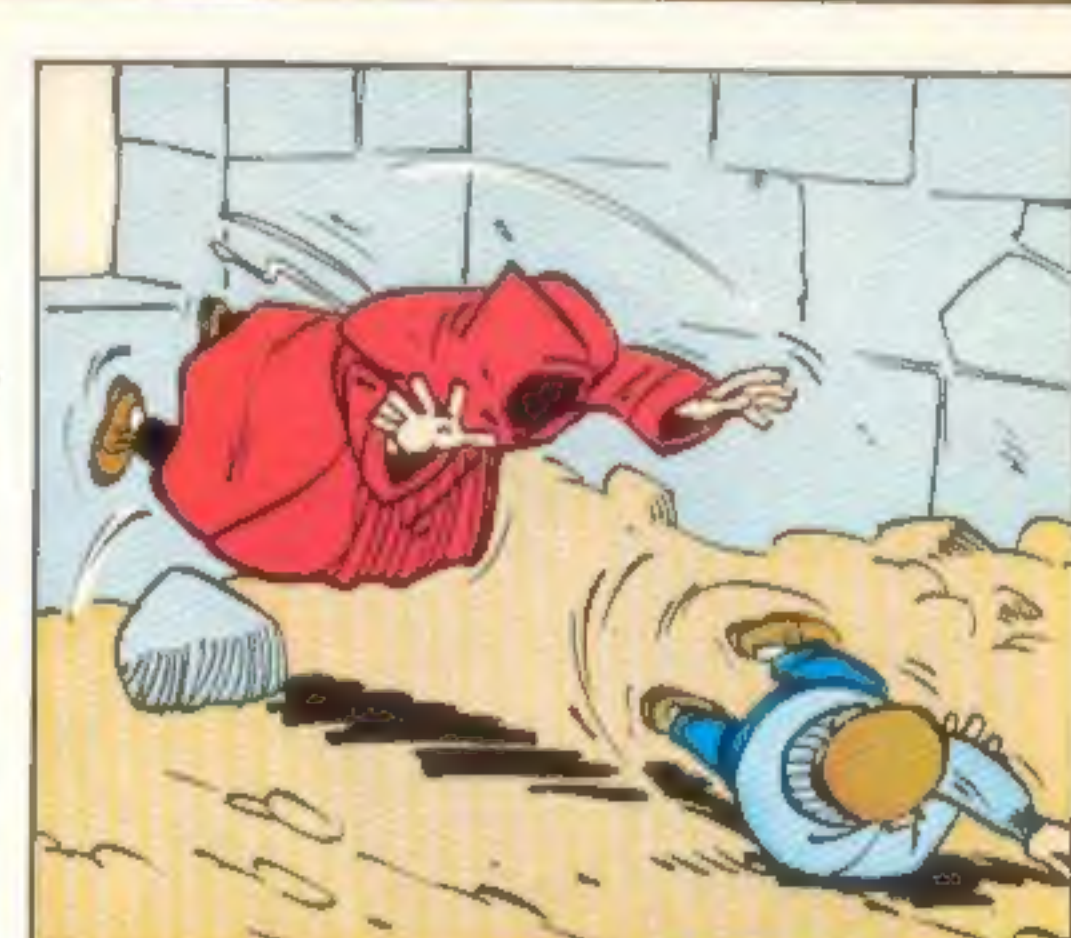
وبرأ موسى عليه السلام نفسه ، استعاض بالله أن يكون من الخاسرين المستهزئين بقومه .. وحاول أن يفهمهم أن كشف شخصية القاتل يتوقف على ذبح البقرة ..

لكن بنى إسرائيل هم بنو إسرائيل قوم معاندون يكثرون من الجدل واللجاجة في كل الامور التى يعرفونها ، والتى لا يعرفونها .. تستوى في ذلك أمورهم الدنيوية العادية ، وأمور الآخرة غير العادية ، والتى يجب أن يطيعوا فيها ربههم ورسولهم دون جدال أو مناقشة ..

ولذلك فإن بنى إسرائيل يسألون نبيهم موسى عن البقرة التى يأمرهم بذبحها : هل هى بقرة عادية ، أم بقرة غير عادية ، تتميز بمميزات لا ينفرد بها البقر

بنو إسرائيل قوم معاندون يحبون الجدل بعلم وبغير علم ، ويكثرون اللجاجة ، والسؤال عن امور لا تعنيهم ما انزل الله تعالى بها من سلطان أو بيان ، ولا عجب في ذلك وهم قوم التوت نفوسهم على مكر وخداع حتى لانفسهم .. ويتضح ذلك في قصة البقرة التى أمرهم الحق سبحانه بذبحها .. ولكن ما هى قصة البقرة ؟ ولماذا أمرهم الحق سبحانه بذبحها ؟ تبدأ القصة حينما قتل رجل ثرى من بنى إسرائيل ، والقيت جثته ، فلما عثروا عليها لم يستدلوا على القاتل أو القتلة الذين قاموا بعملية القتل .. ويبدو أن هذا الرجل الثرى كان ذا نفوذ في قومه ، ويبدو أن عدم العثور على قاتله سوف يحدث بلبلة ، ويحدث فتنة بين بنى إسرائيل ، قد تؤدى الى حرب اهلية بين القبائل ، ولذلك ذهب اهله الى نبي الله موسى عليه السلام ليلجأ إلى ربه ، فيخبرهم عن قاتل الرجل الثرى .. إلى هنا والامر عادى جداً ، ولكن الذى حدث بعد ذلك هو غير العادى ، وهو الذى سيكشف عن العناد والمكابرة وكثرة اللجاجة في نفوس بنى إسرائيل ..

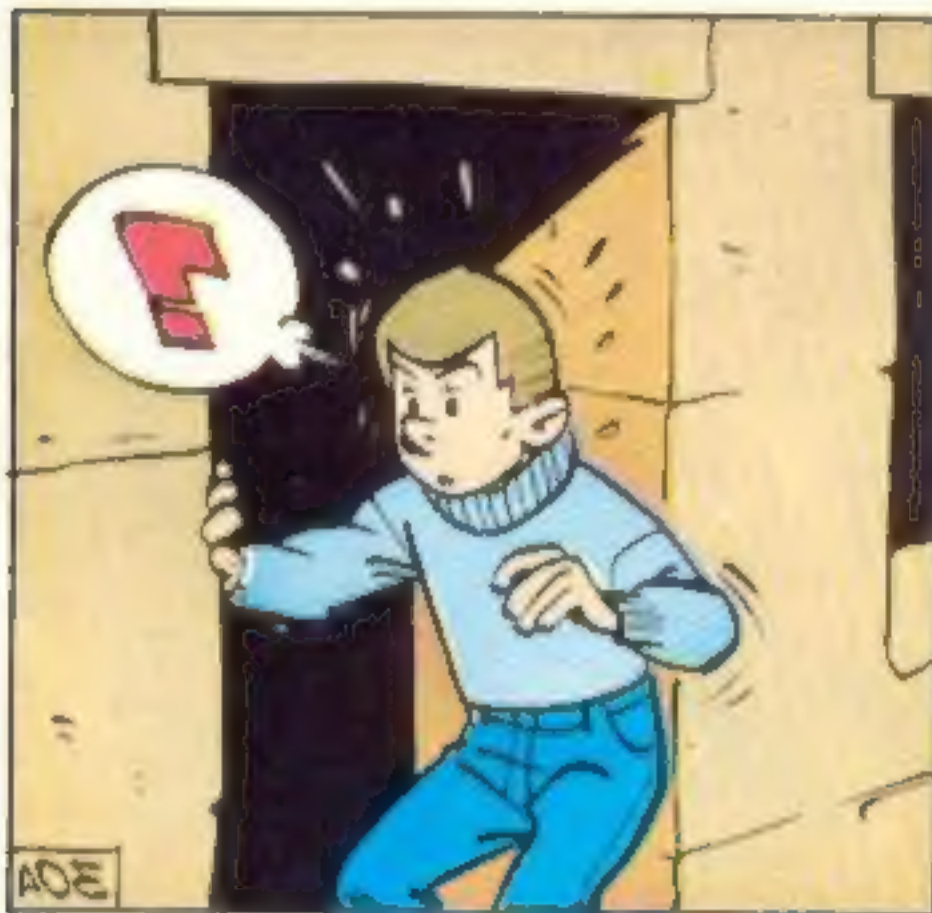
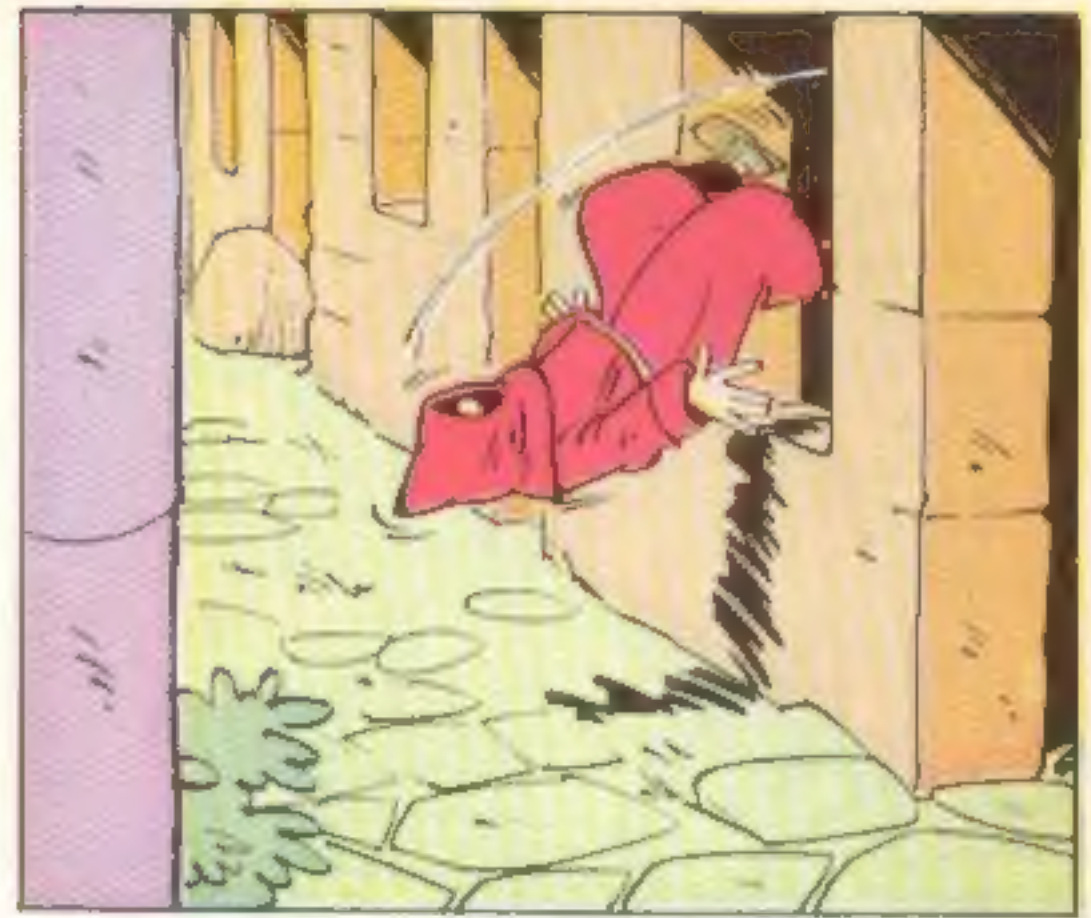
لجأ القوم الى موسى عليه السلام ، ولجأ موسى عليه السلام



© by Tollieux - Editions Dupuis



جميع حقوق النشر محفوظة للكاتب المبدع : مجلة بأسر





إلحقوا بنا عند القلعة
فستحتاج للمساعدة!

سأذهب بسرعة
لإحضار العمدة! لقد
كان على الشاطئ!



ارشدني فوراً إلى طريق القلعة
إني أؤكد لك أنه ليس
لدينا وقت لنضيعه!!

حسناً!
هيا بنا!



لقد انقشع
الضباب وشفق
زكاه... هذه
علامة
طيبة!



فيما بعد! إلتفت ببطاقتك
لنتمكن من الجرى!!



فلنسرع!!
وكن ما
الموضوع!!



إني أراقبك منذ الأمس... لقد
ارتكبت خطأ كبيراً... ذلك أنك
كنت تسير بين أطلال
القلعة دون أن تدرك
عنها أي شيء!!



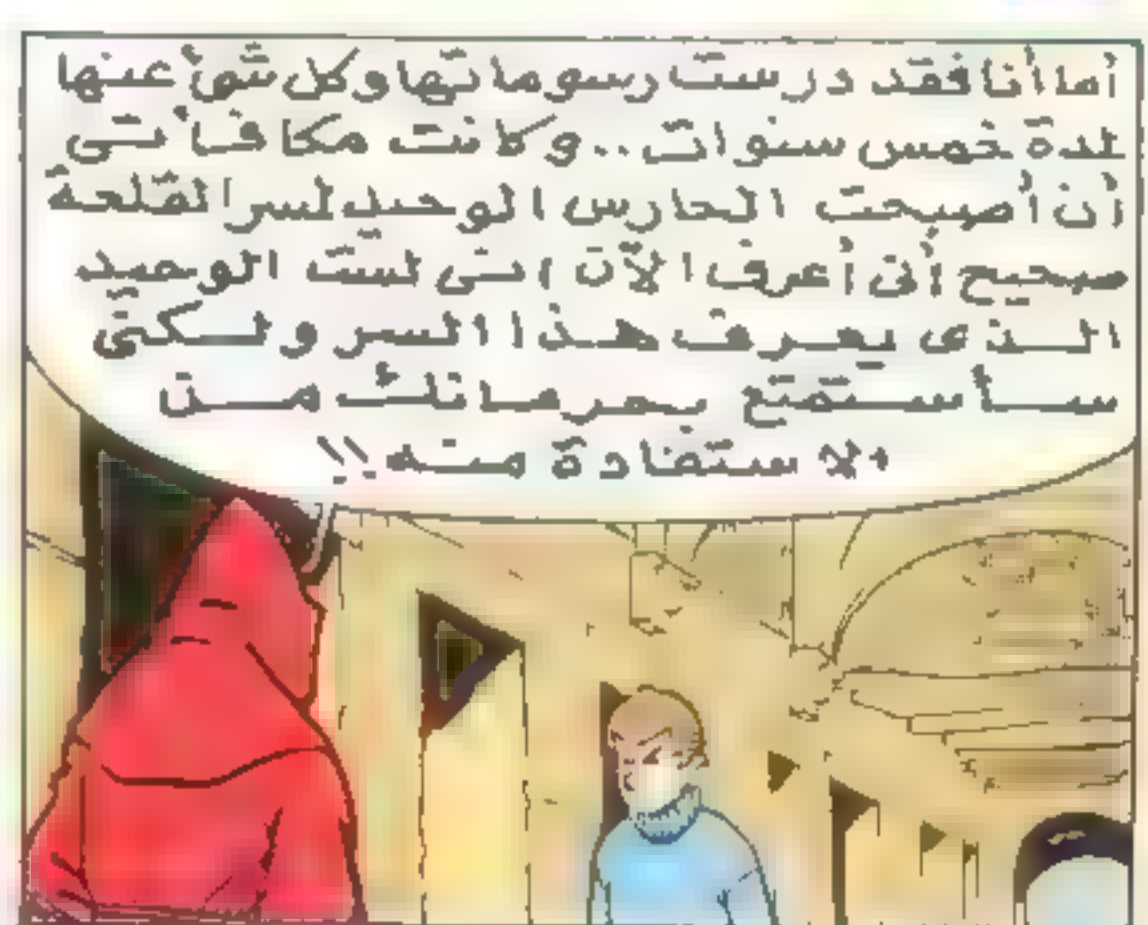
إذن فقد حضرت لأخذه
وتعتقد أن الأمر سيكون
سهلاً! ليس
كذلك!!



لا تتقدم
!!

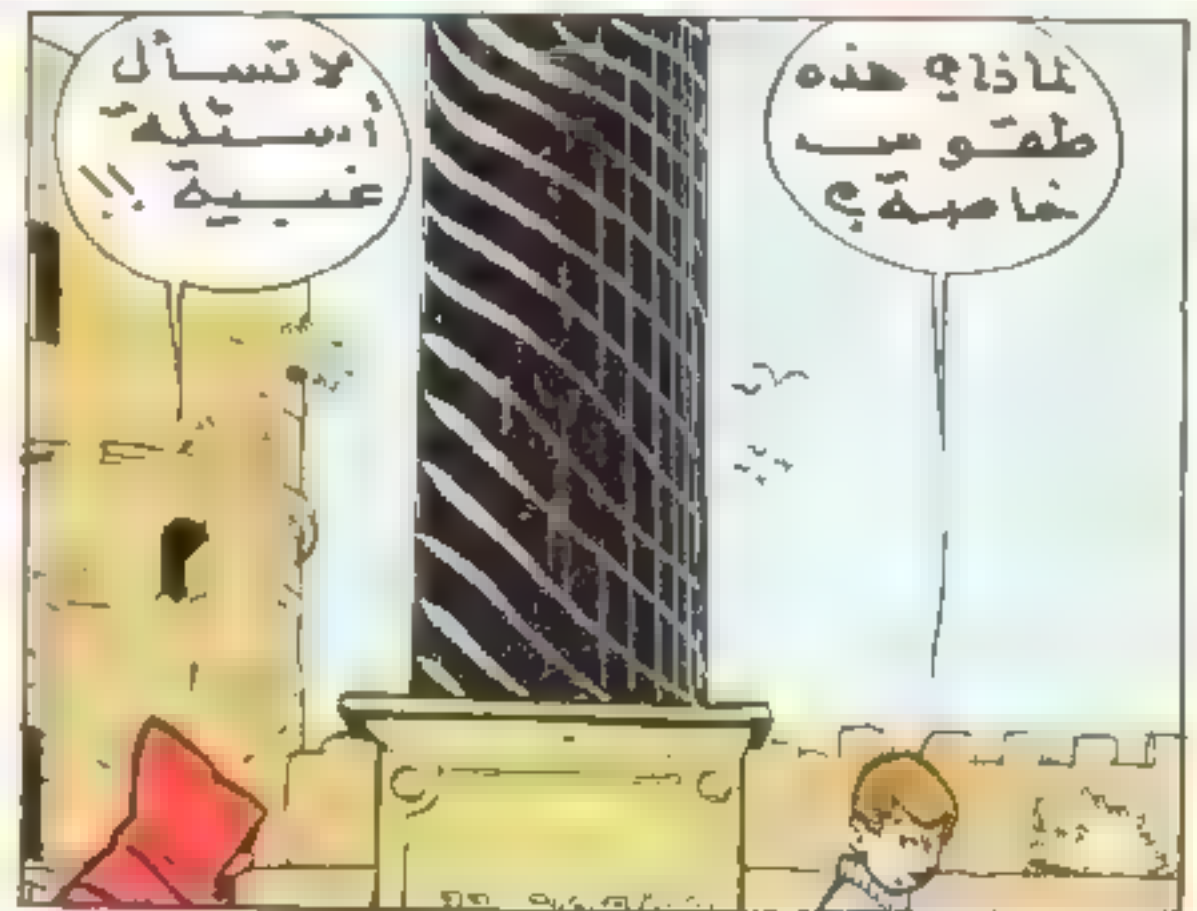
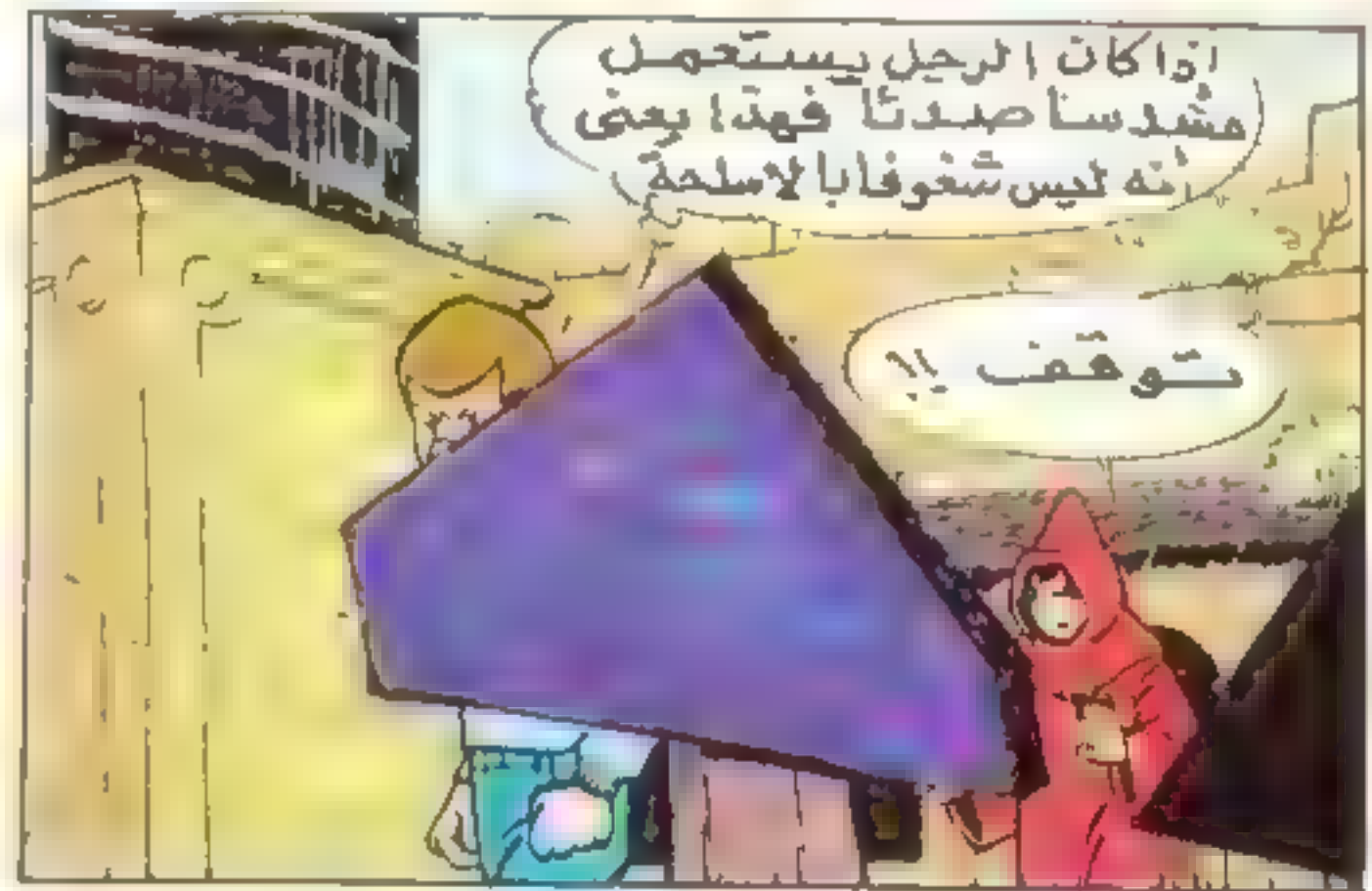


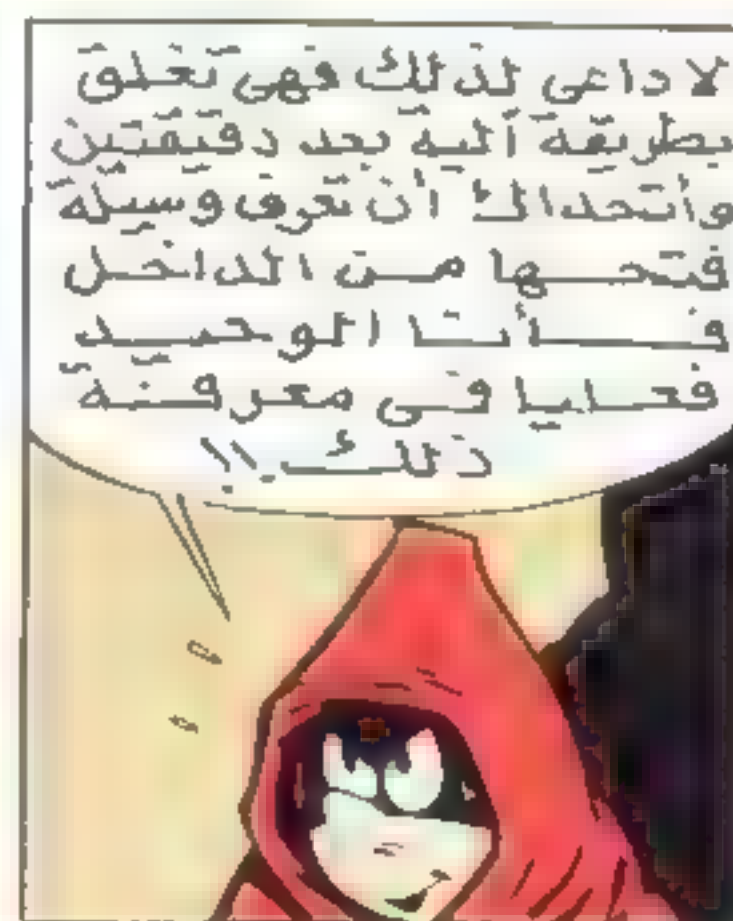
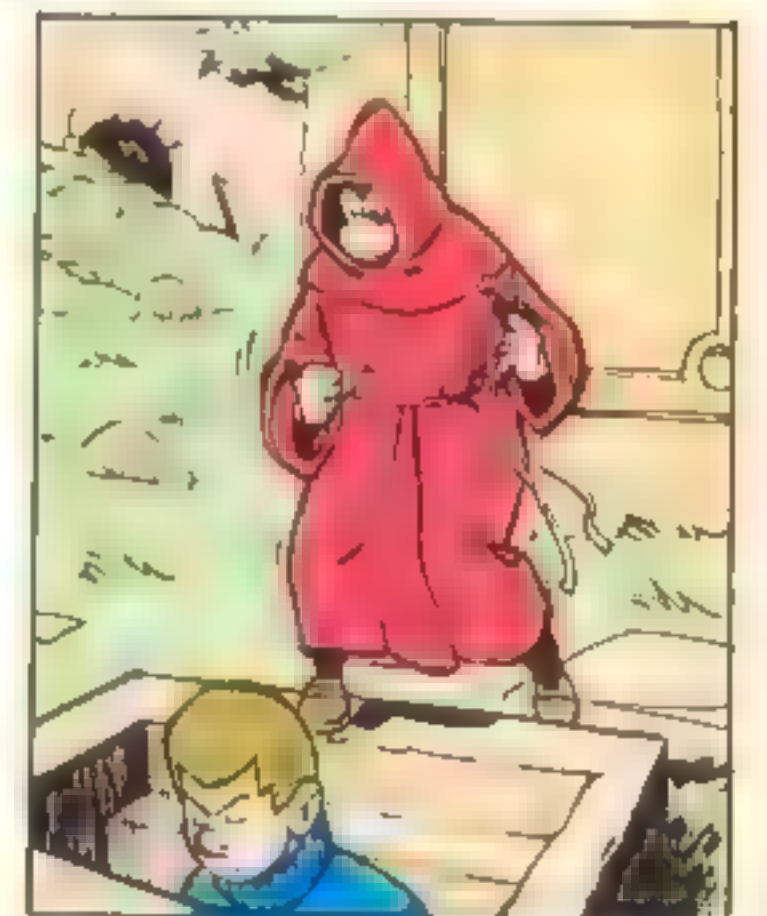
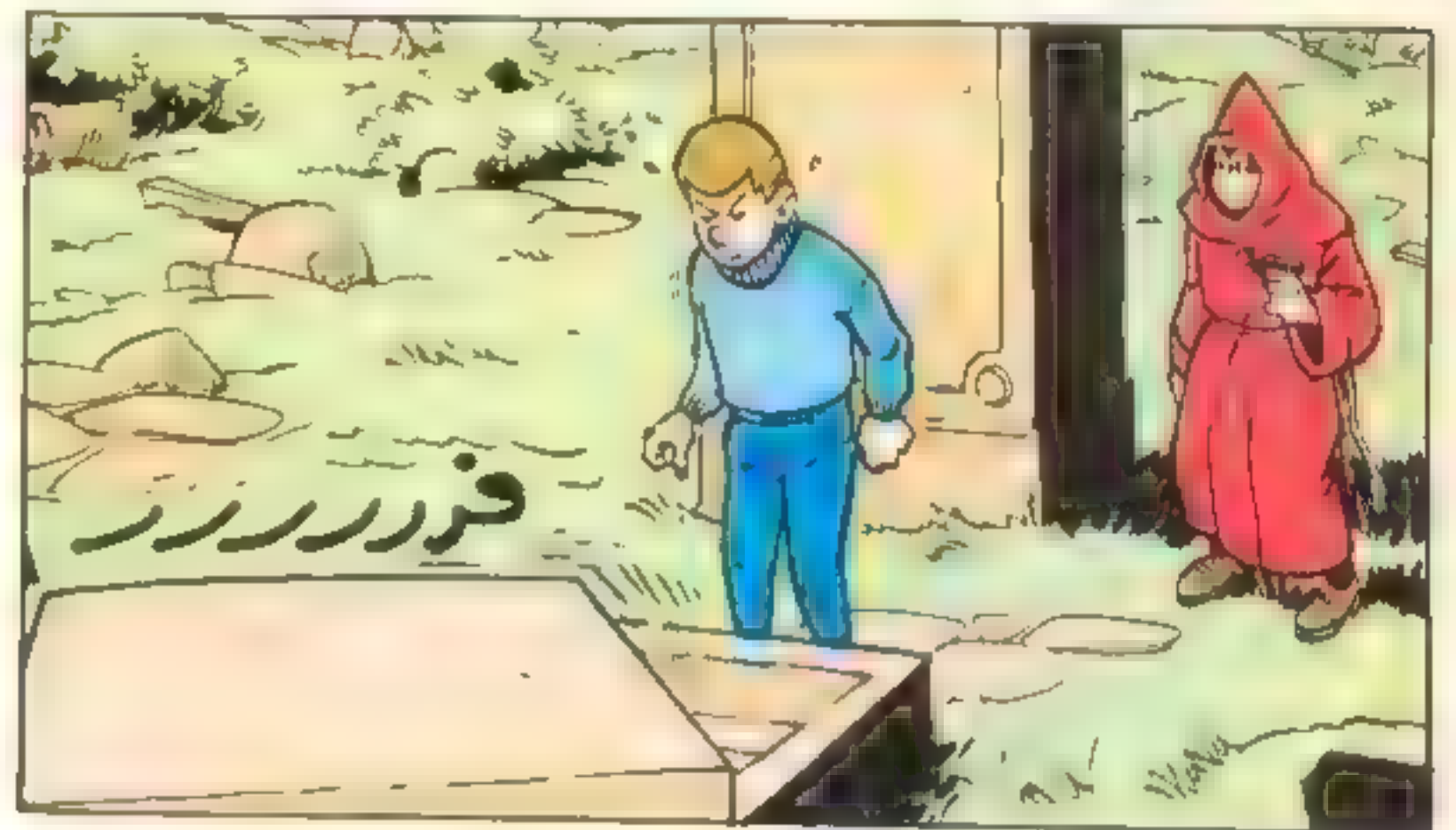
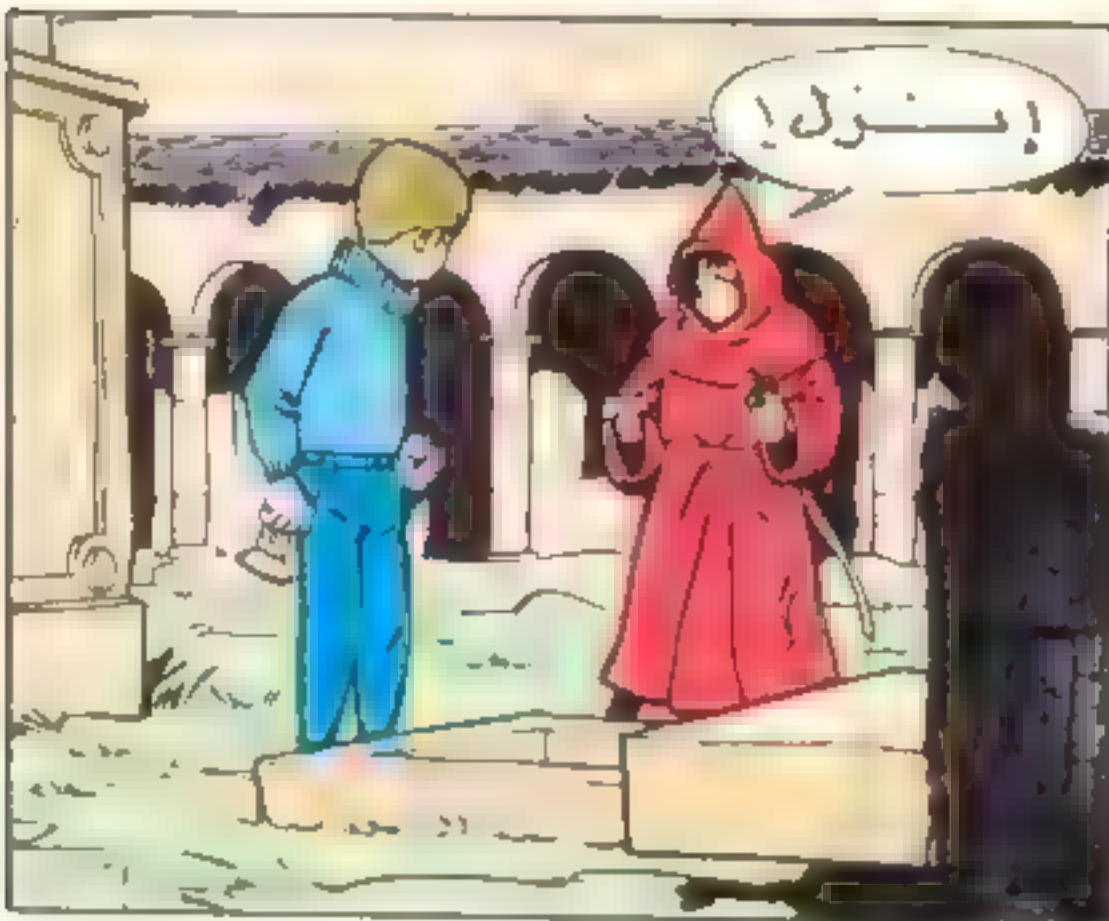
لحظة واحدة! أريد أنت
أضبط جهاز القمهم عندك
على نفس طول الموجة التي
تستخدمها! عن ماذا تكلم
بالضبط؟!

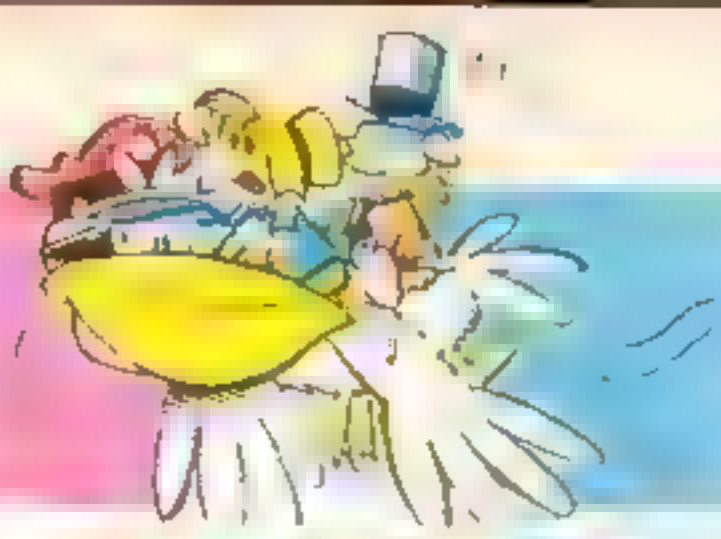


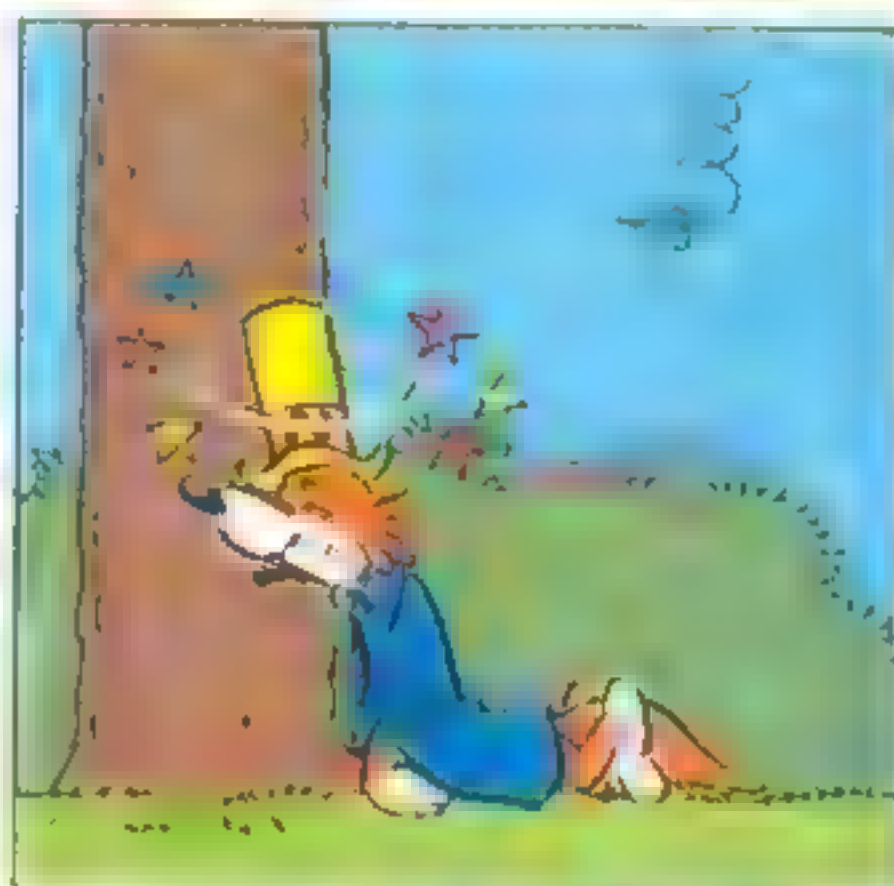
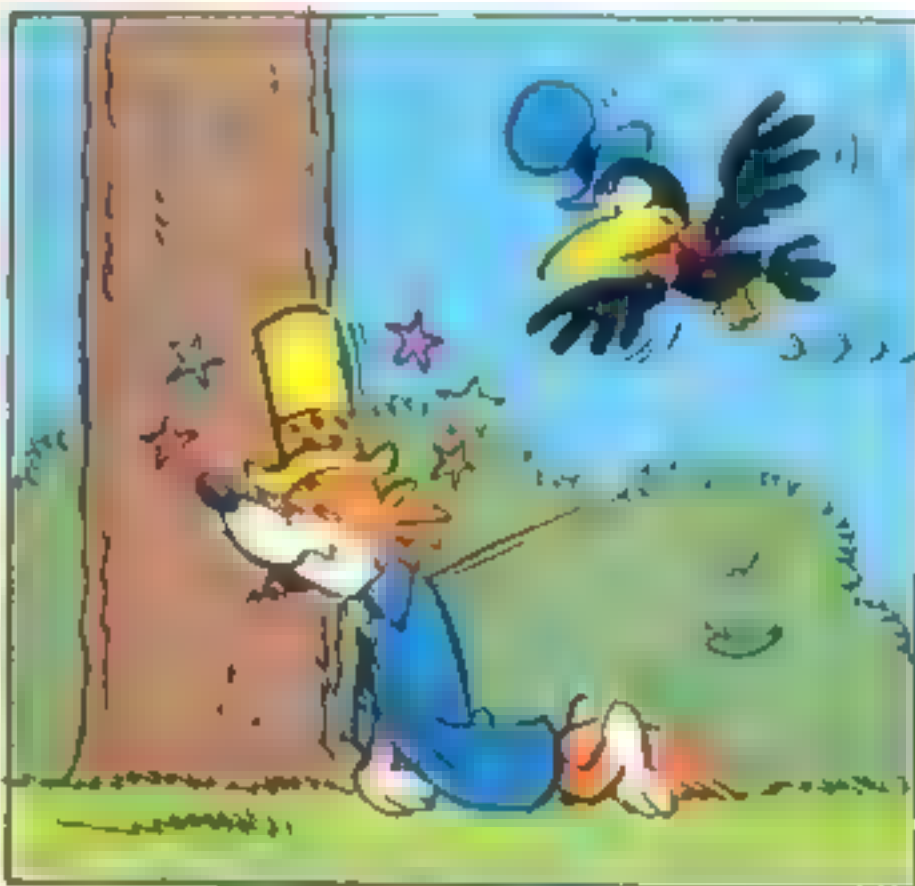
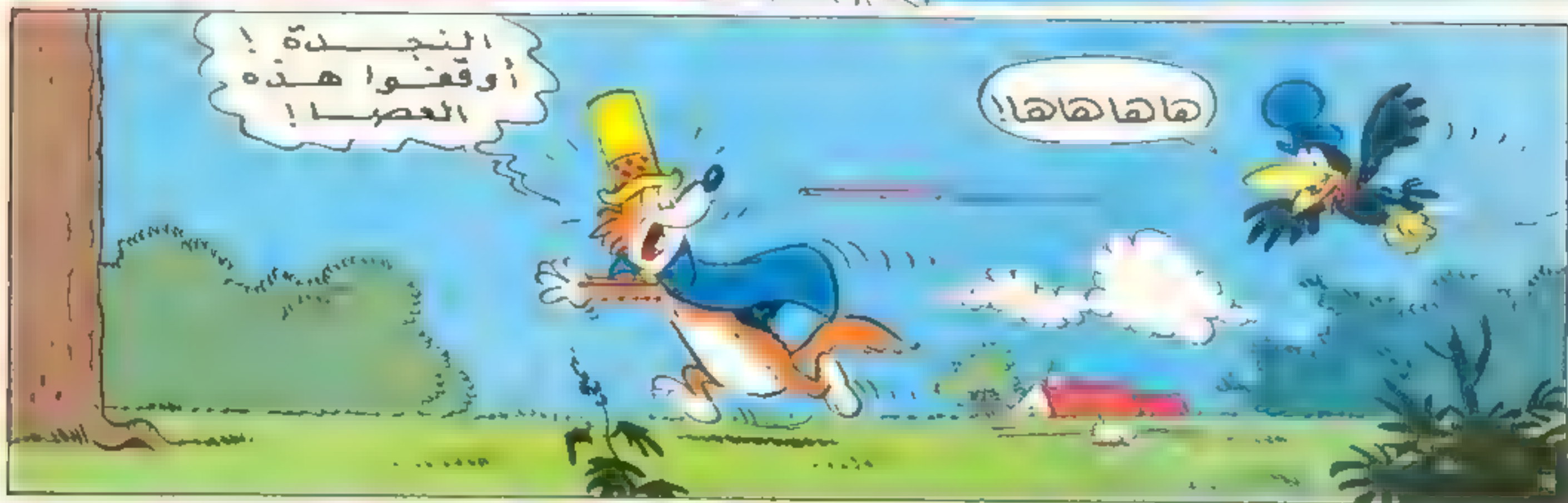
أما أنا فقد درست رسوماً لها وكل شيء عنها
لعدة خمس سنوات... وكأنت مكافأتي
أن أصبحت الحارس الوحيد لقلعة
صحيح! إني أعرف الآن أنت لست الوحيد
الذي يعرف هذا السر ولكني
سأستمتع بمحادثتك من
الاستفادة منه!!

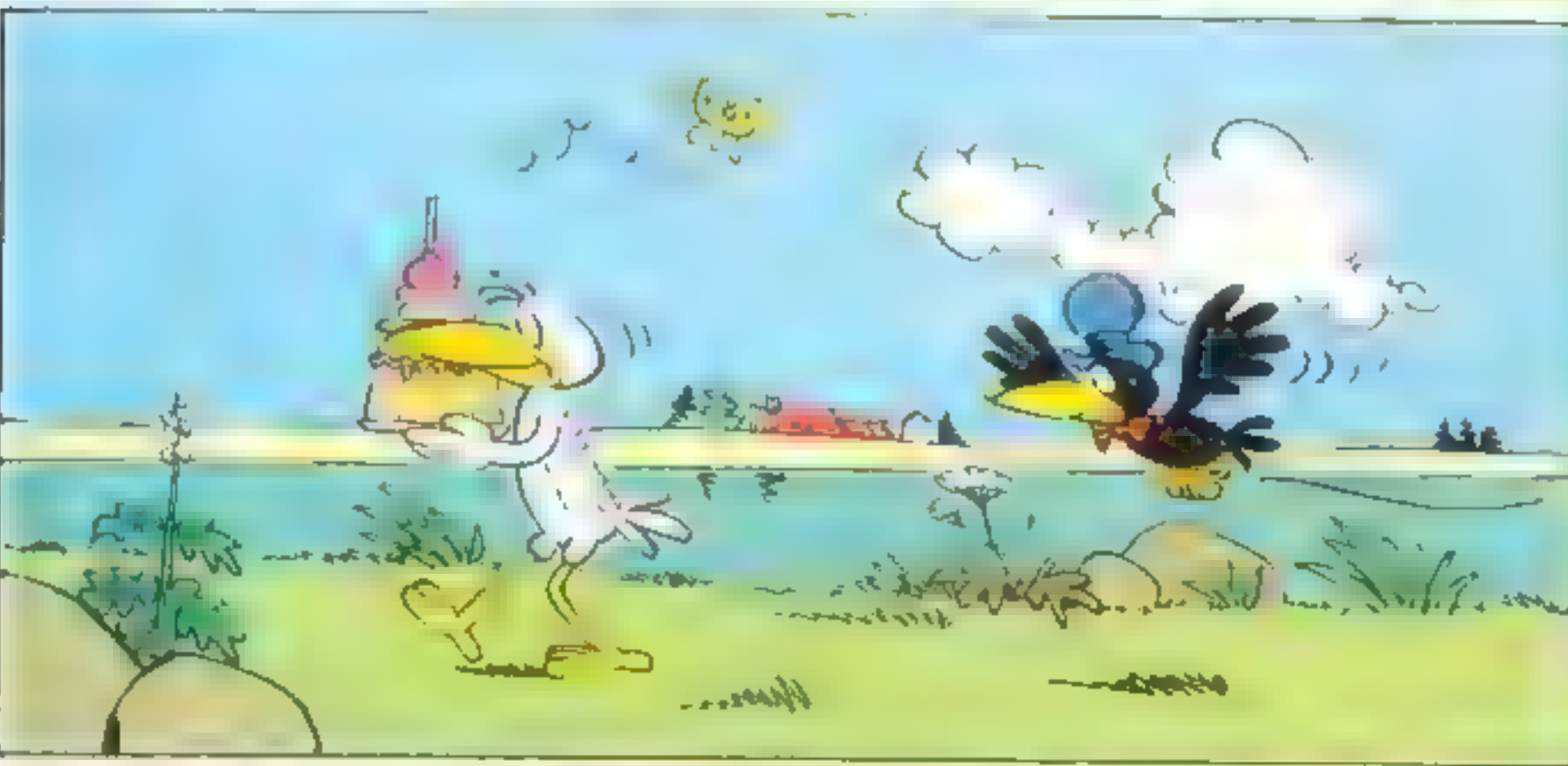
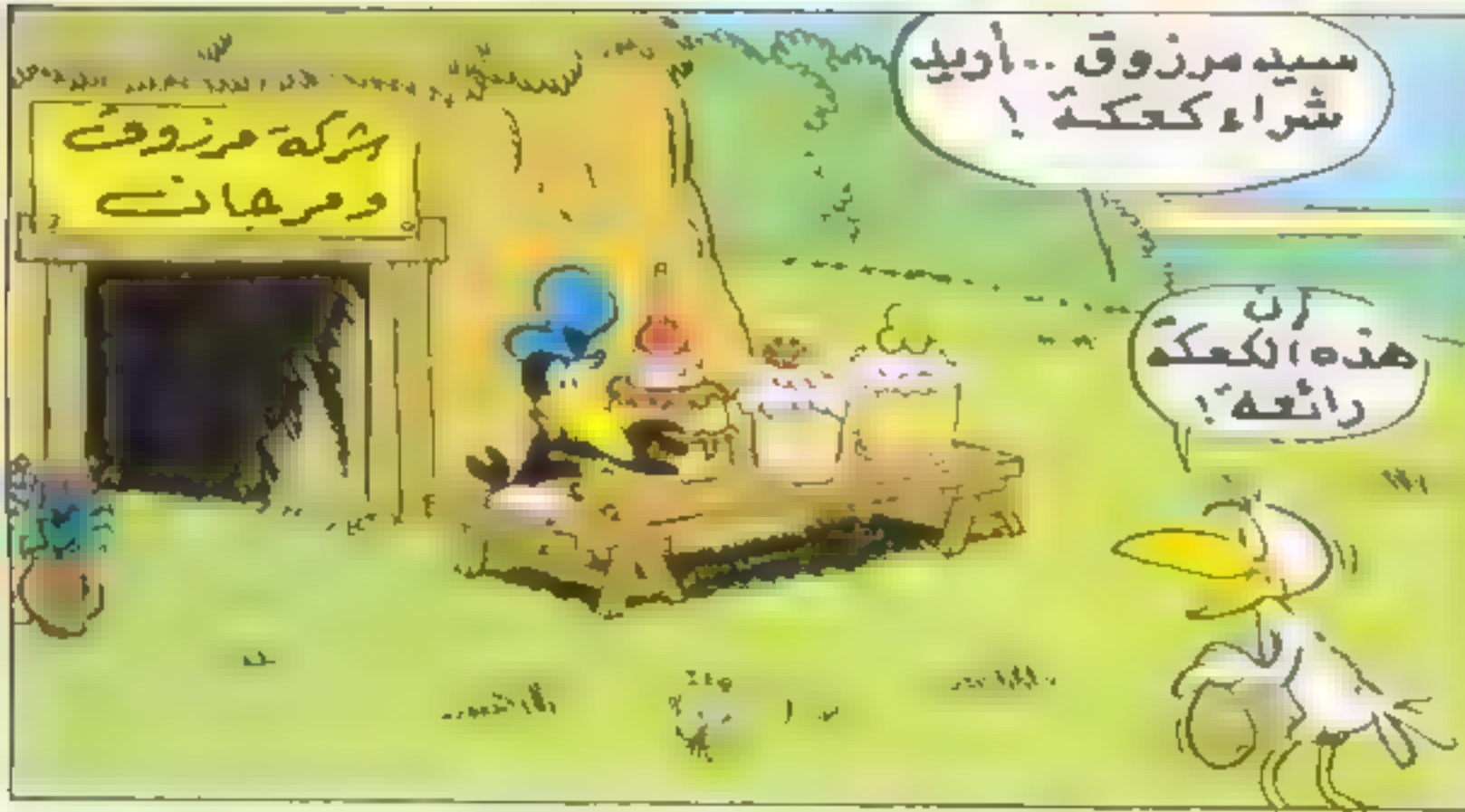














تمت

كانت المفاجأة مذهشة بحق ، حتى أن (باسم) ظل ينطلق إلى (سام) طويلاً ، فأطلق البروفيسير ضحكة أخرى ، وقال :
.. دهشتك البالغة هذه تسعدني ، ونملاً نفسي فخراً وزهواً ، فهذا الرجل الالى (سام وان) ، هو أفضل ماصنعت ، في حياتي
كلها .. إنه رجل الى من الطراز الأول ، وضع تصميماته الأولية فريق من علماء مركز أبحاث الجيش ، وأضفت أنا إليه بعض
التعديلات الجوهرية ، مثل الغلاف المطاطى الشبيه بالجلد البشرى ، وأجهزة الرؤية في الظلام ، والذاكرة الاليكترونية ،
ولكن أفضل ما أضفته إليه هو برنامج الذكاء الصناعى الفائق .. وهذا البرنامج هو أساس أبحاثى الحديثة ، وهو عبارة عن
ست وحدات ذاكرة أليكترونية ، تحمل عدداً هائلاً من الخبرات ، وتعمل بأسلوب جديد ومتطور ، بحيث يمكن للشخص الالى
مواجهة أشياء لم يتعرض لها من قبل ، عن طريق مراجعتها مع كل الخبرات المختزنة في وحدات الذاكرة ، واحدة بعد
الأخرى ، فإذا ما فشلت كل وحدة منفصلة في إيجاد الحل ، تتضافر الوحدات كلها ، حتى تعثر على حل منطقى واضح .
وانتمخت أوداجه ، وهو يستطرد بعينين متالفتين : المهم أن (سام) سيجد الحل حتماً .

قال (باسم) في صرامة ، وهو ينهض في حذر : في بلادنا نقول (بإذن الله تعالى)
ثم أضاف وهو يلقي نظرة على (سام) : إذن فهذا سر برودة وجمود مشاعره ، ولا مبالاته الدائمة بالخطر .. واعتقد أن
لقبه (وان) ، يعنى رقم (واحد) بالعربية ؟

أوما (أومرين) برأسه إيجاباً ، وقال : هذا صحيح ، فهو النسخة الاولى والوحيدة .

تراجع (باسم) ، قائلاً : وماذا عن قدراته الأخرى ، مثل ..

وانطلق بعدو فجأة نحو السيارة (الجيب) فهنف البروفيسير : أمنعه يا (سام) .

اندفع (سام) خلف (باسم) ، الذى راوغه في مهارة وخفة ، ثم قفز يركله في وجهه الالى ، هانفاً :

.. ثري كم تبلغ درجة احتمالك يا (سام وان) ؟

نلقى الرجل الالى الضربة في لامبالاة ، دون أن يهتز سلك واحد في جسده المعدنى ، ثم أمسك قدم (باسم) ، ودفعه بعيداً ،





فسقط (باسم) على ظهره ، ولكنه عاد ينف على قدميه في سرعة ، وانزلق مبتعداً عن ذراع (سام) ، ثم وثب إلى السيارة ، وهو يقول : معذرة يا (سام وان) .. لست مستعداً لقتالك الآن .
وضغط دواسة الوقود بكل قوته ، فانطلقت (الجيب) مبنعدة ، ولكن البروفيسير هتف في غضب لا تتركه يفلت يا (سام) .
كان (باسم) ينطلق بالسيارة بأقصى سرعة ، ولكنه فوجئ بالرجل الالى يعدو خلفها بسرعة خرافية ، لا يمكن أن يبلغها بشرى ، حتى بطل العالم في الجرى ..
ولم تمض لحظات ، حتى كان (سام) قد بلغ السيارة ، على الرغم من سرعتها ، وقال في برود الى مستفز : توقّف .. لقد خسرت السباق .

التقط (باسم) مسدساً كبيراً ، كان يطل من درج السيارة أمامه ، وهو يقول : لم ينته السباق بعد .
قالها وأطلق النار بلا تردد ، على رأس الالى ..
وارتطمت الرصاصات بجبهة صدر (سام وان) ، ولكنها ارتدت عنه في عنف ، ولم تخلف سوى بعض التمزقات في الغلاف المطاطي لوجهه ، وحلته السوداء ، قبل أن يثبت على نحو مدهش ، وينتزع (باسم) من خلف عجلة القيادة ، قائلاً : بل انتهى ياسيد (باسم) .
وبسرعة مدهشة ، كان يحلل مقعد القيادة ، ويلقى (باسم) إلى جواره ، ثم يدور بالسيارة في خفة ، مستطرداً : البروفيسير ينتظر .

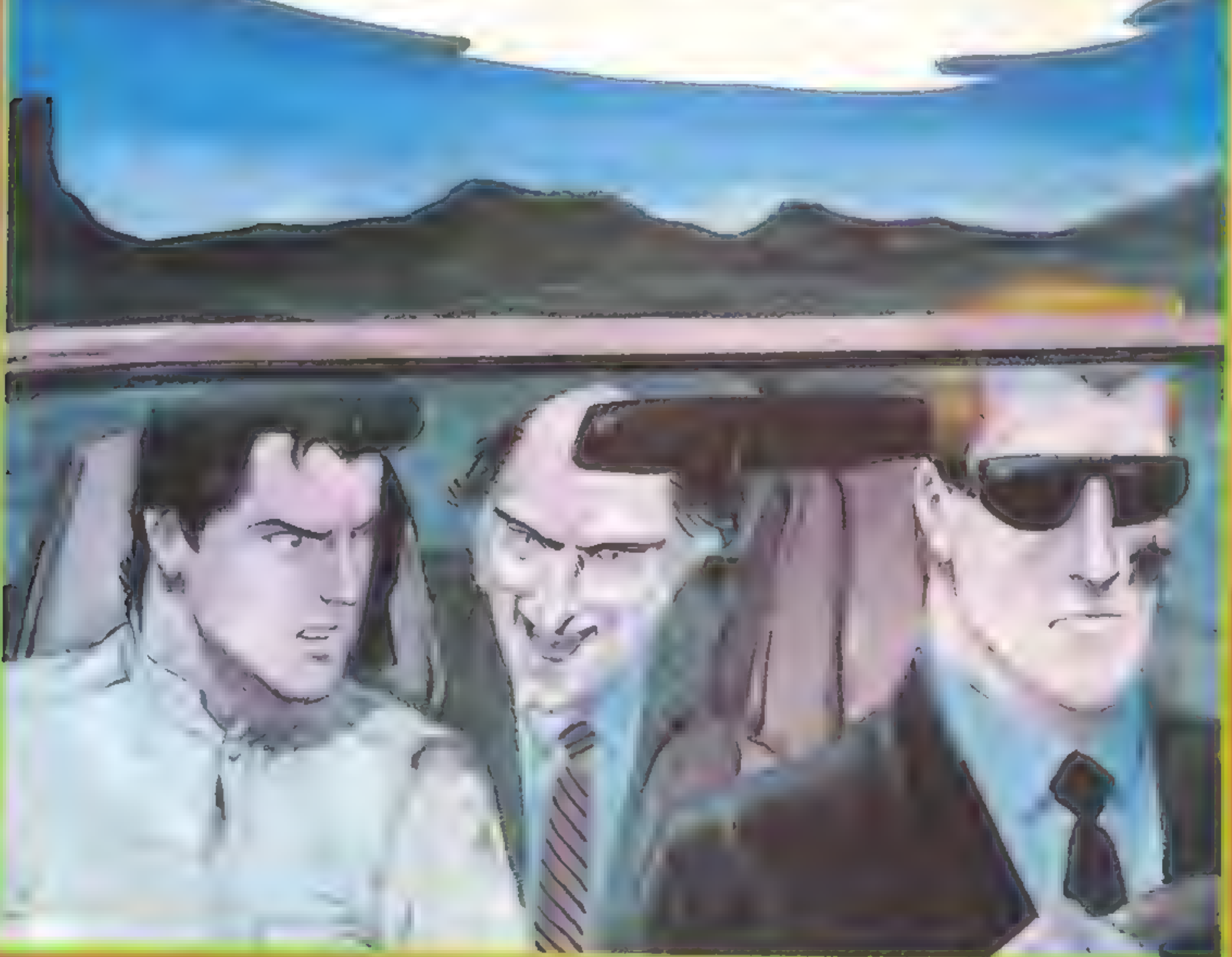
وفي هذه المرة ، لم يحاول (باسم) مقاومته ..
لقد جلس في مقعده الجديد صامناً ، يعقد حاجبيه في شدة ، ويبحث عن وسيلة لهزيمة ذلك الرجل الالى ، الذي بقى صامناً بدوره ، وهو يعود بالسيارة إلى حيث يقف البروفيسير (مارك أوفرين) ، الذي ابتسم في سخرية وشماتة ، وهو يقول :

— كان ينبغي أن تعلم أن هزيمة رجل آلى مثل (سام وان) مستحيلة .
قال (باسم) في حسم : كل ما أعلمه هو أن العقل البشرى هو الأقوى دائماً ، مهما بدا العكس .
أطلق البروفيسير ضحكة عالية ممطوطة ، قبل أن يقول :
خزعبلات يافنى .. مجرّد خزعبلات .. (سام) هذا هو أفضل شخص الى ، منذ الخليقة .. ولم ينتج أحد تحفة مثله .. لقد

صنعوه في البداية لأغراض عسكرية ، فمُنحوه القوة والمتانة والذكاء ، ومع التطويرات التي أضفتها إليه ، صار أشبه بآلة عسكرية متكاملة .. إنه يحل وحده محل فرقة كاملة .
قال (باسم) في ثقة : ولكنه ضيعة عقل بشرى ، والكمال لله (سبحانه وتعالى) وحده ، وساجد حتماً وسيلة للانتصار عليه .

قال البروفيسير في سخرية : ربما بعد ألف عام .
ثم صعد إلى (الجيب) ، وقال مخاطباً الشخص الآلى : أليس كذلك يا (سام) ؟
أجابه الآلى في بروده المعدنى المثير : بل ربما بعد سبعة أشهر ، عندما ينتهى انتاج (سام تو) .
التفت (باسم) إليه ، وسأله فجأة : ما الوسيلة المثلى لهزيمتك يا (سام وان) ؟
فَهقه البروفيسير ضاحكاً ، وقال : محاولة طريفة ، ولكنها ليست مجدية يا (باسم) ، فبرنامج (سام وان) يمنعه من إجابة مثل هذا السؤال .. حتى المنطق يرفض هذا .
قال (باسم) : وهل يعترف الآليون بالمنطق ؟

أجابه البروفيسير ، و(سام) يقود السيارة ، عائداً إلى المعامل :
- من الناحية العلمية والعملية فقط ، وليس من الناحية الفلسفية ، فلقد طاردك لأنه يعلم أنك تستطيع بلوغ قاعدة مراقبة ، بعد مسيرة نصف الساعة فحسب ، ولكنه لم يحاول قتلك ، لأنه لامبِزٌ لهذا .
برقت عينا (باسم) وهو يستمع إلى هذا الجواب ، ثم التفت إلى (سام وان) ، وقال في هدوء بدا للبروفيسير عجباً ومريباً : أخبرنى يا (سام) .. لو قلت لك إننى رجل كاذب ، فهل هذه العبارة صادقة أم كاذبة ؟
لم يفهم البروفيسير مايعنيه (باسم) بسؤاله ، فتطلع إليه في دهشة وشك ، في حين ضغط (سام) فرامل السيارة بفتنة ورفع يديه عن عجلة القيادة ، ثم اعتدل ، ونوَّف تماماً ، فهتف البروفيسير في عصبية : ماذا أصابه ؟ .. ماذا ؟
ابتسم (باسم) في هدوء ، وانحنى يفتح الباب المجاور للآلى ، ثم دفعه خارج السيارة ، كما لو كان قد





الجاف ، وعاد يحتل مقعد القيادة ، فهتف البروفيسير :

- أوقفه يا (سام) .. اقتله .

أجابه (باسم) ، وهو يدير المحرك في بساطة :

- لا تحاول ... إنه لن يستجيب قط ، فكل دوائره ووحدات ذاكرته مشغولة الآن ، في حل المشكلة التي طرحتها عليه ، ولن يعود إلى العمل ، في الوقت الحالي .

اتسعت عينا البروفيسير في ذهول ، وهو يقول :

- كيف ؟ .. كيف حدث هذا ؟

هزّ (باسم) كتفيه ، وانطلق بالسيارة ، مبتعداً عن المعامل ، وهو يجيب :

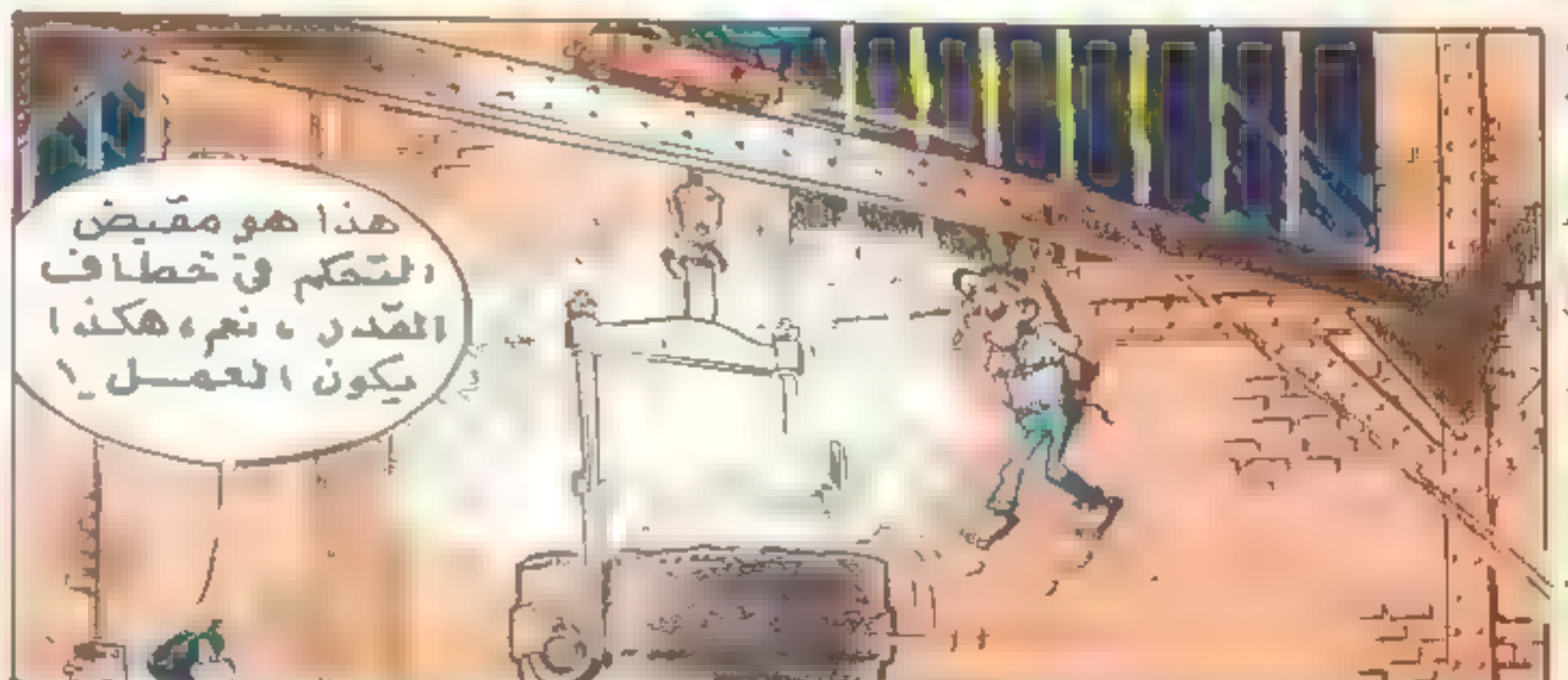
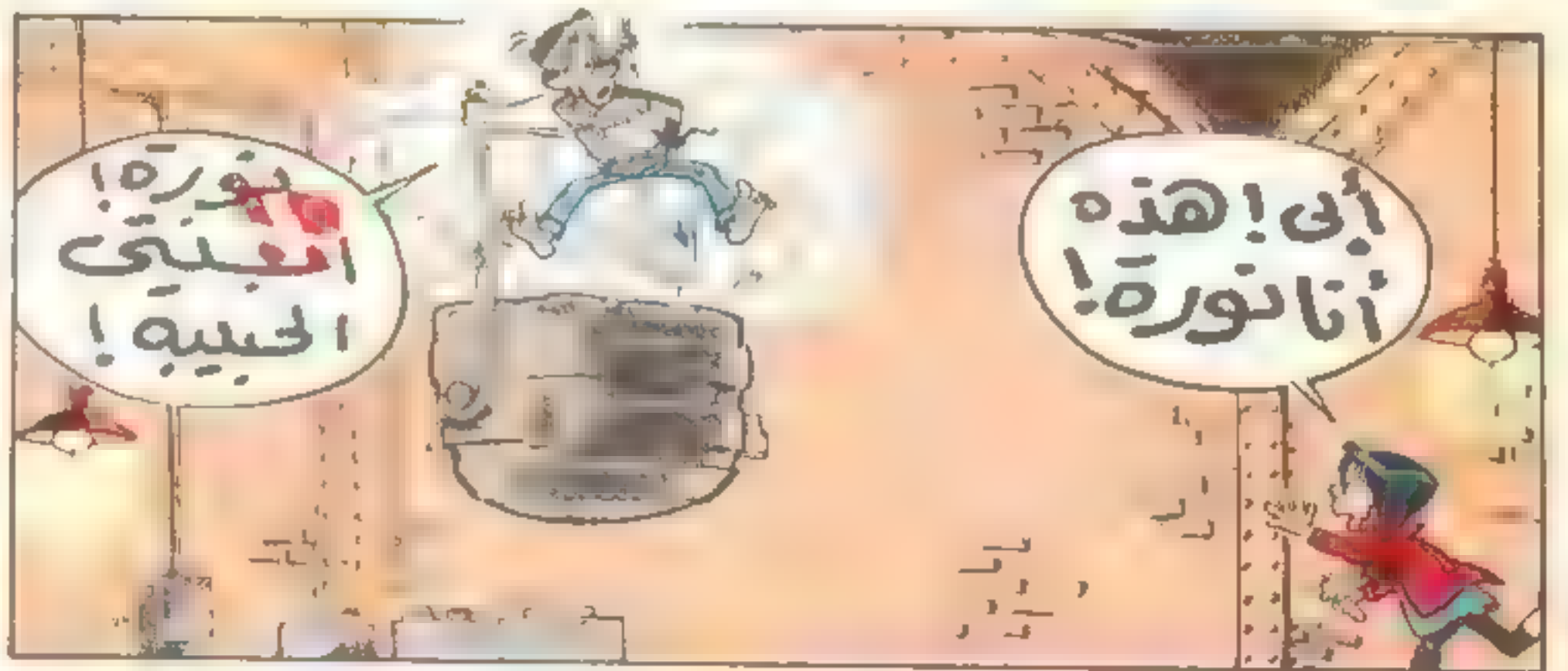
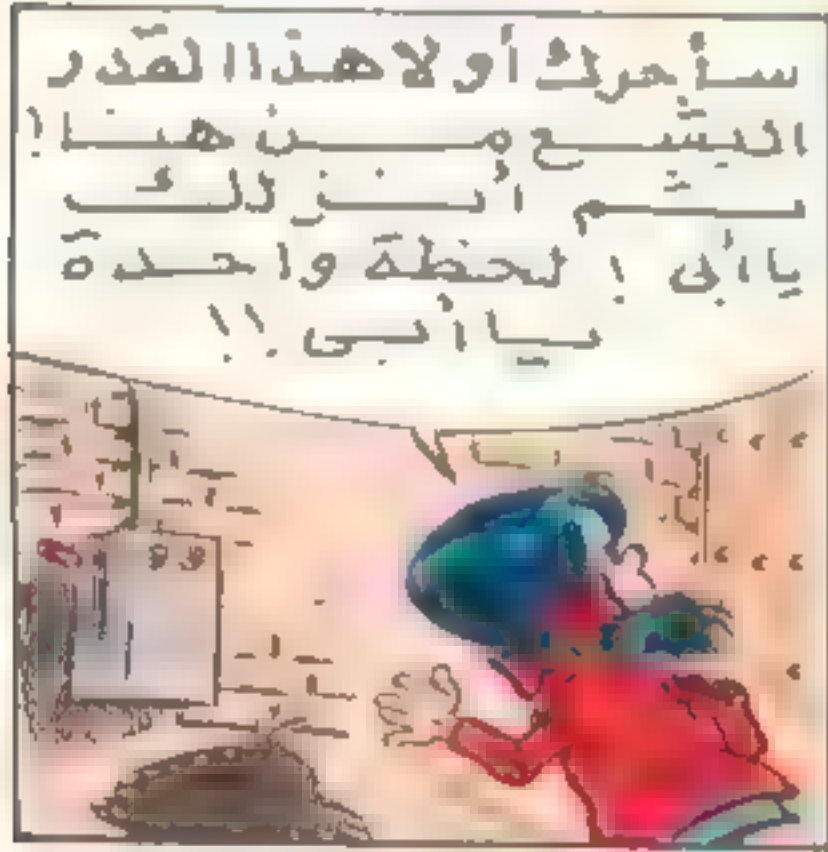
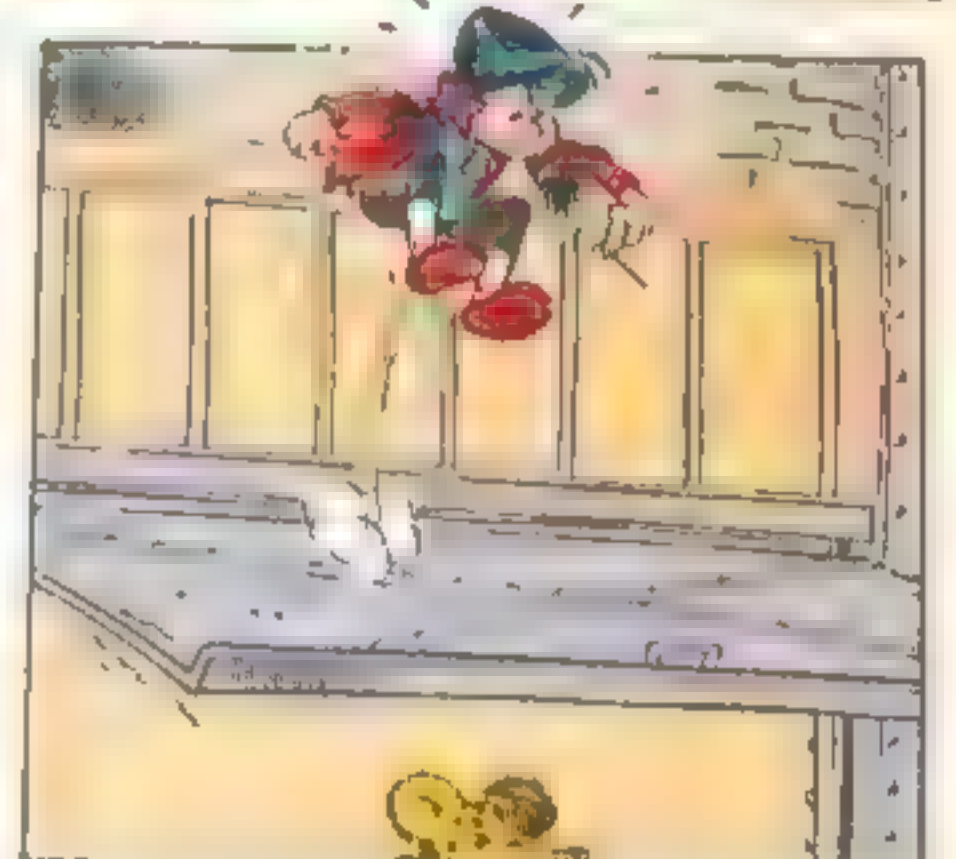
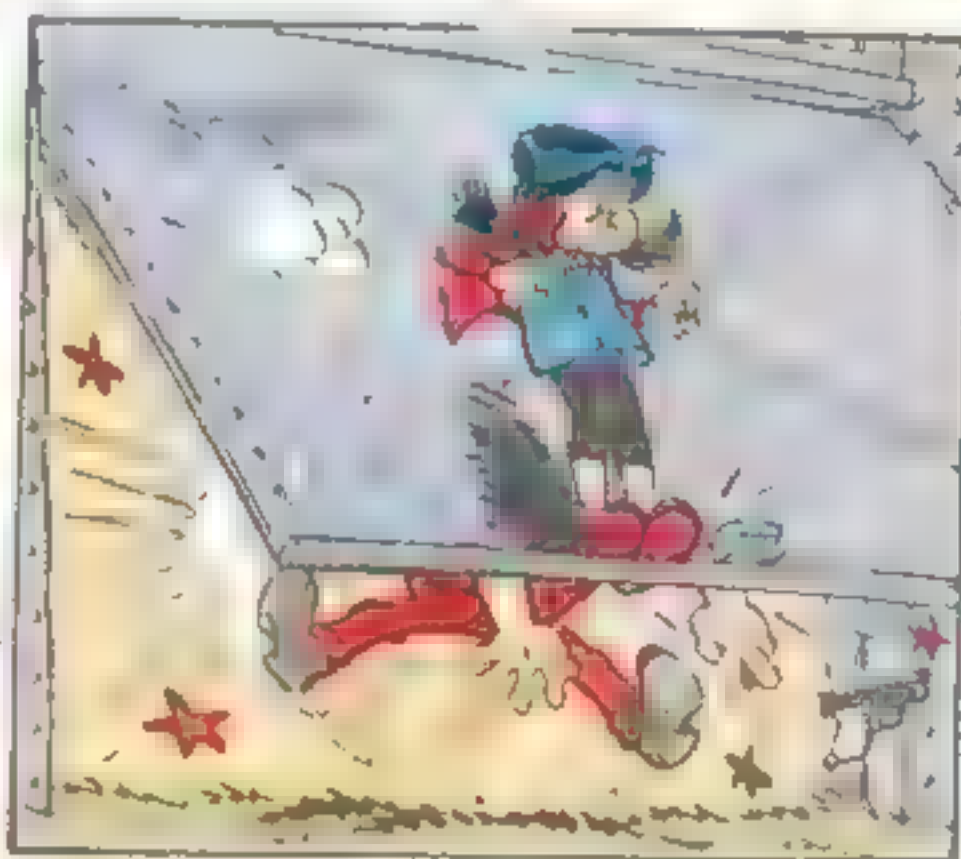
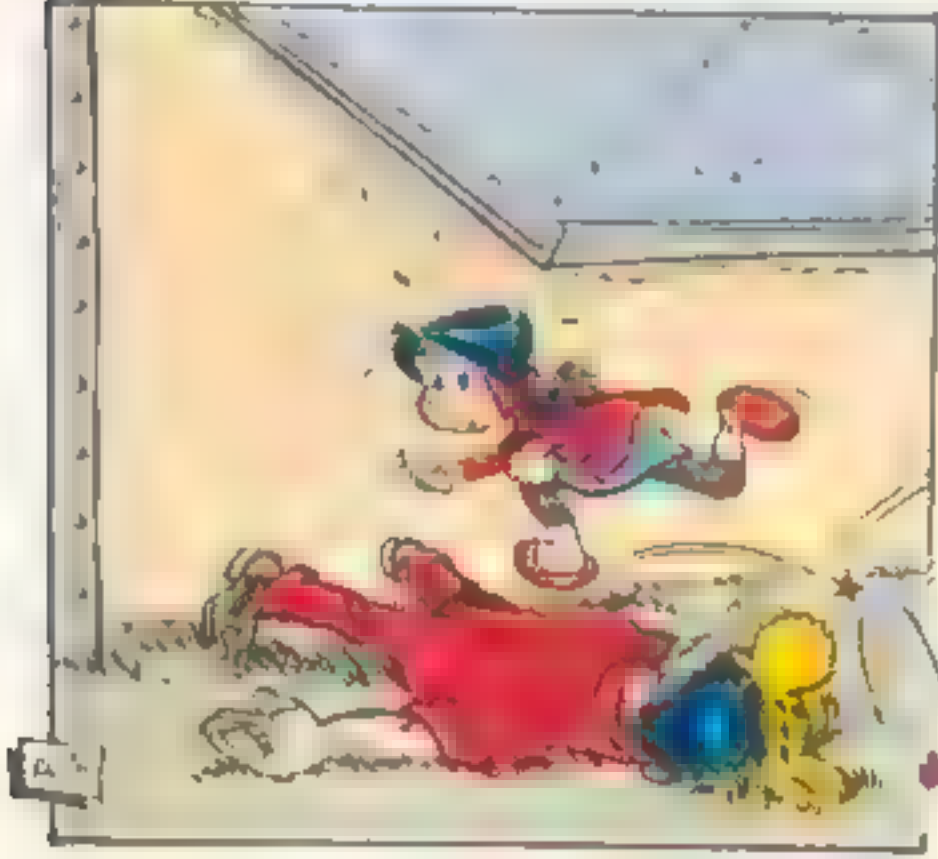
- إنها مفارقة منطقية ، لا يدركها إلا عقل بشري ، يتمتع بما حباه به الخالق (عز وجل) ، من قدرة على التمييز بين الخطأ والصواب ، فلو أن (سام) أجاب بأن عبارتي كاذبة ، فسيمنى هذا أنني لا أكذب ، مما يجعل العبارة غير صحيحة ، وبالتالي أكون صادقاً ، ولكن هذا يعنى في الوقت ذاته أن قولي صحيح ، وأننى أكذب .. ببساطة .. إنها مفارقة لا يمكن أن تجد لها جواباً منطقياً ، مهما حاولت .. ولو طرحت عليك أنا هذا السؤال ، فلن يشغلك أمره أكثر من لحظات ، ثم تطرحه جانباً ، وتعود إلى عملك ، ولكن (سام) شخص ألى ، حاول أن يجد الجواب الصحيح ، ففشلت وحدات ذاكرته في إيجاد منفردة ، وهنا جندّها كلها للبحث عن الجواب ، واضطر إلى إيقاف كل آتته عن العمل ، ليتفرغ للحل .

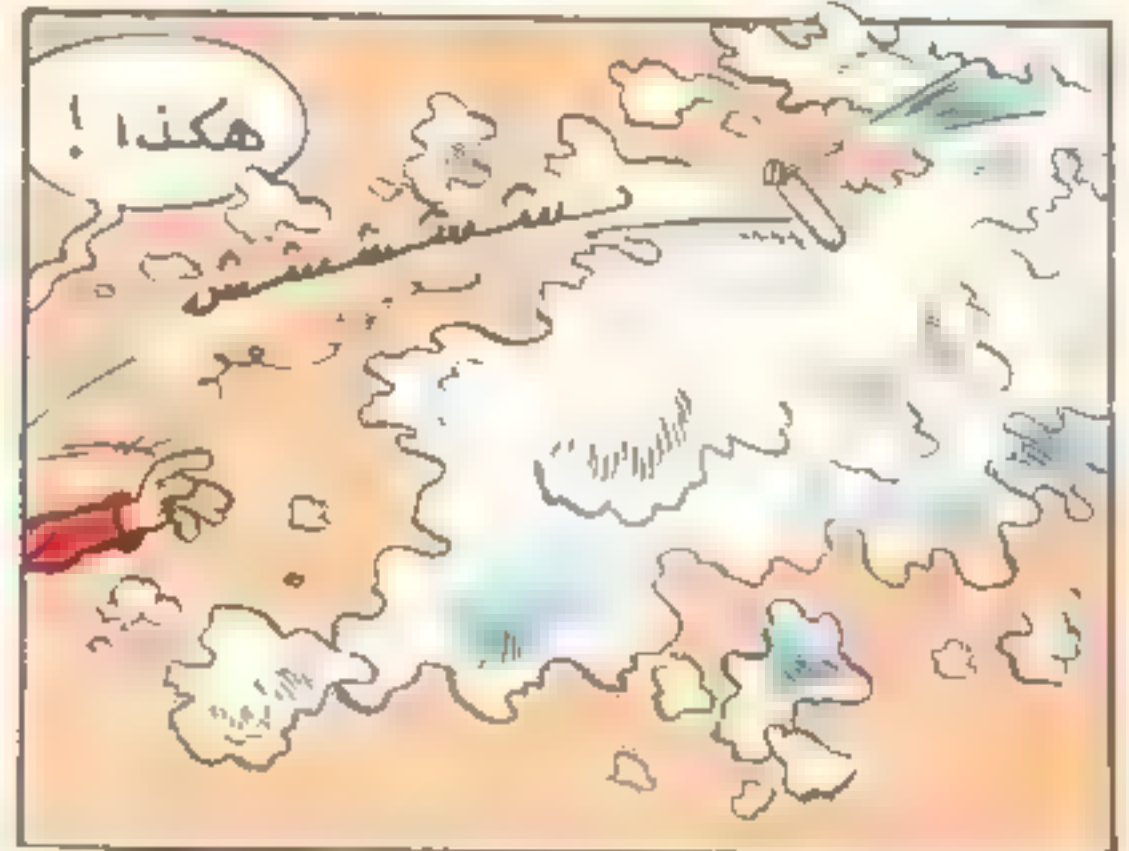
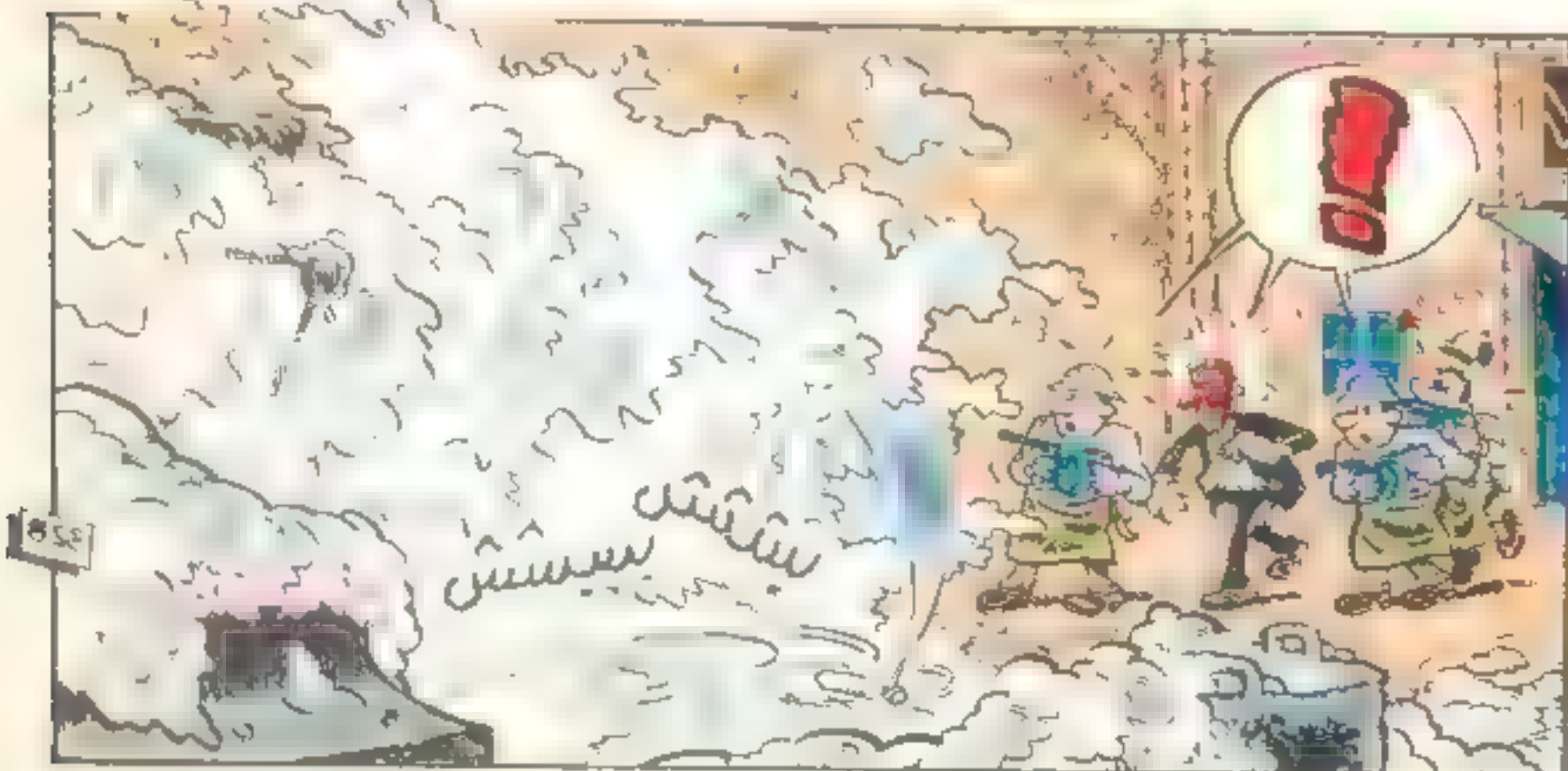
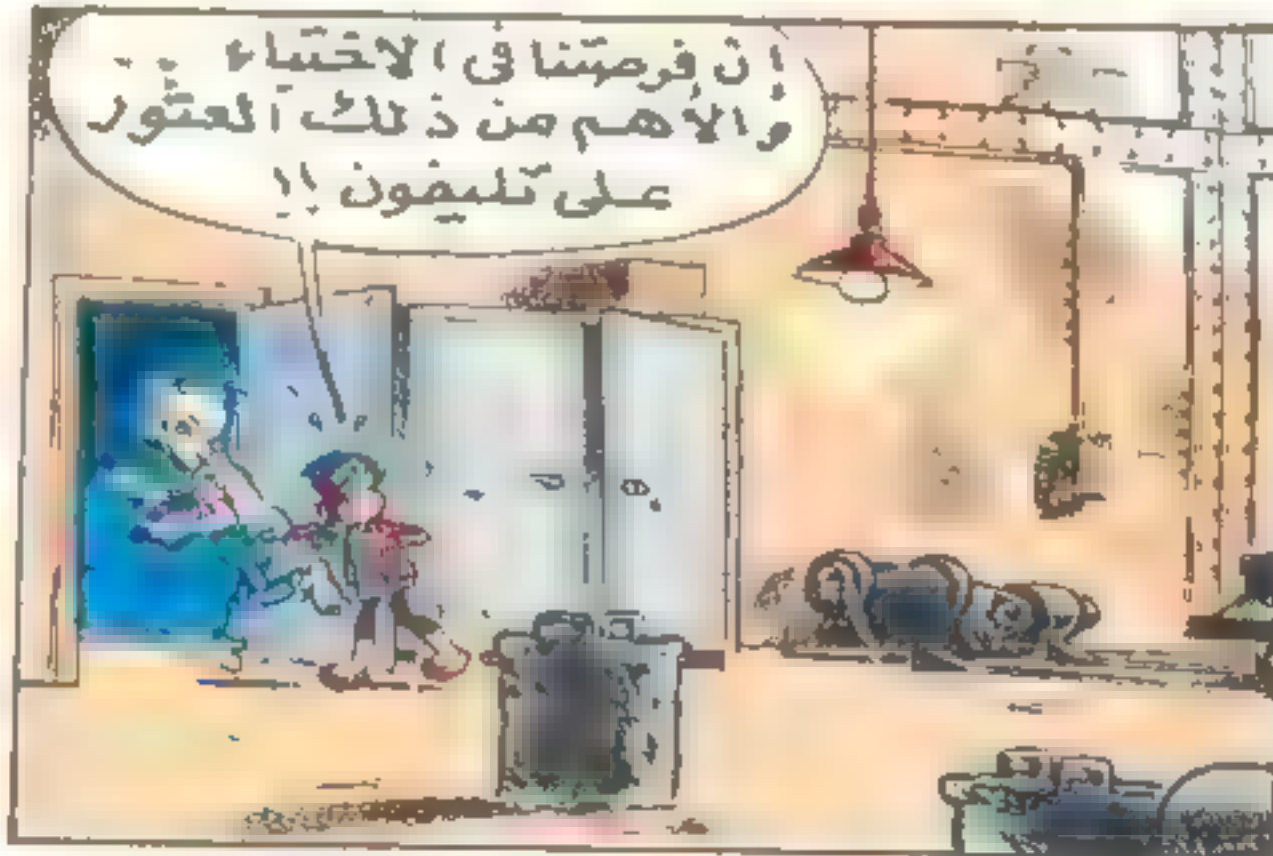
ثم أطلق ضحكة طويلة ، قبل أن يستطرد :

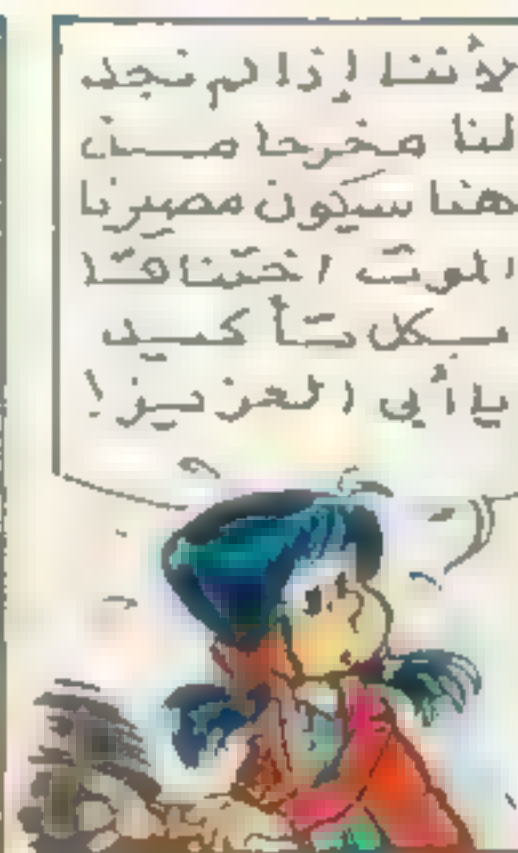
انهار البروفيسير تماماً ، وهو يردد : مستحيل ! .. مستحيل .

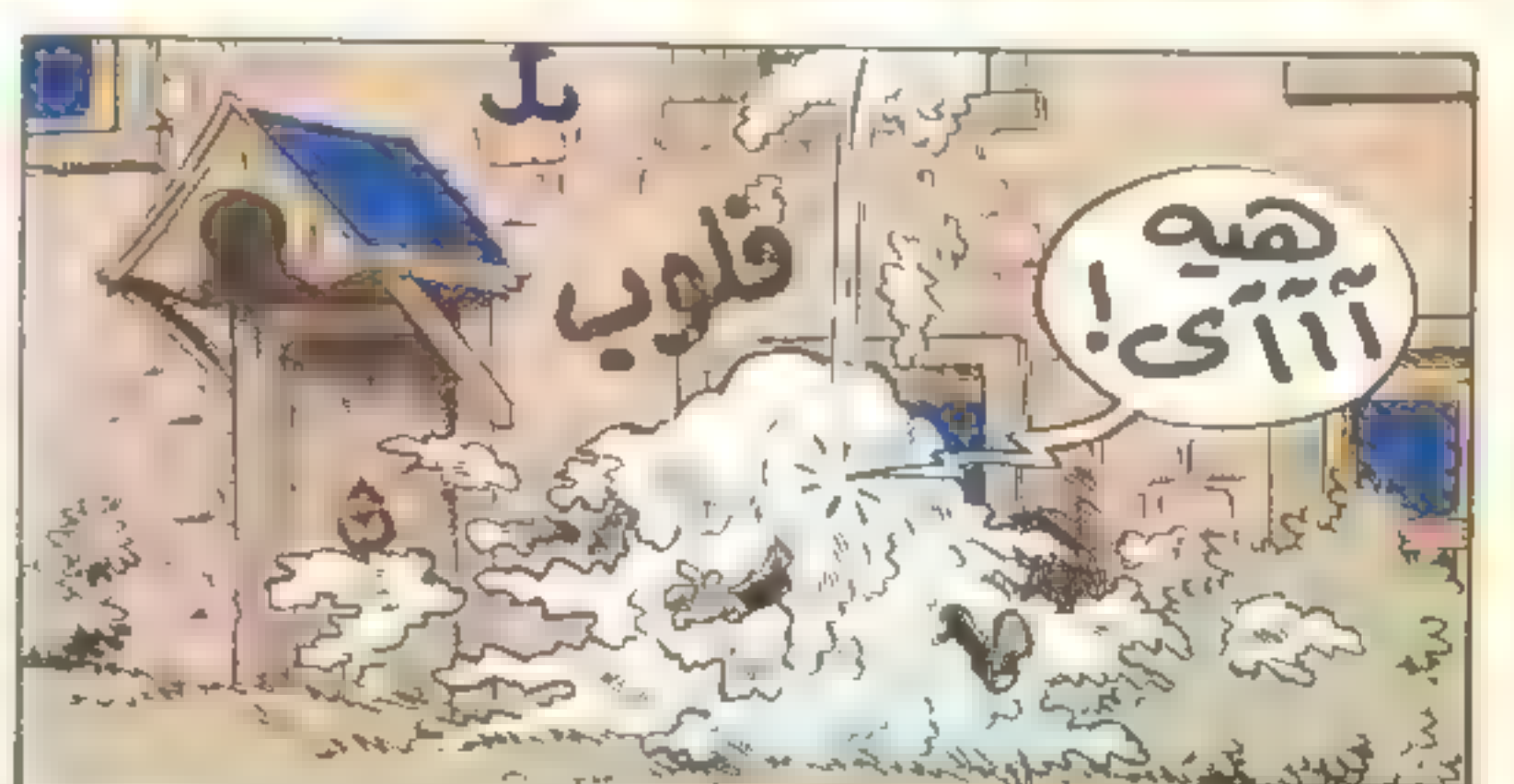
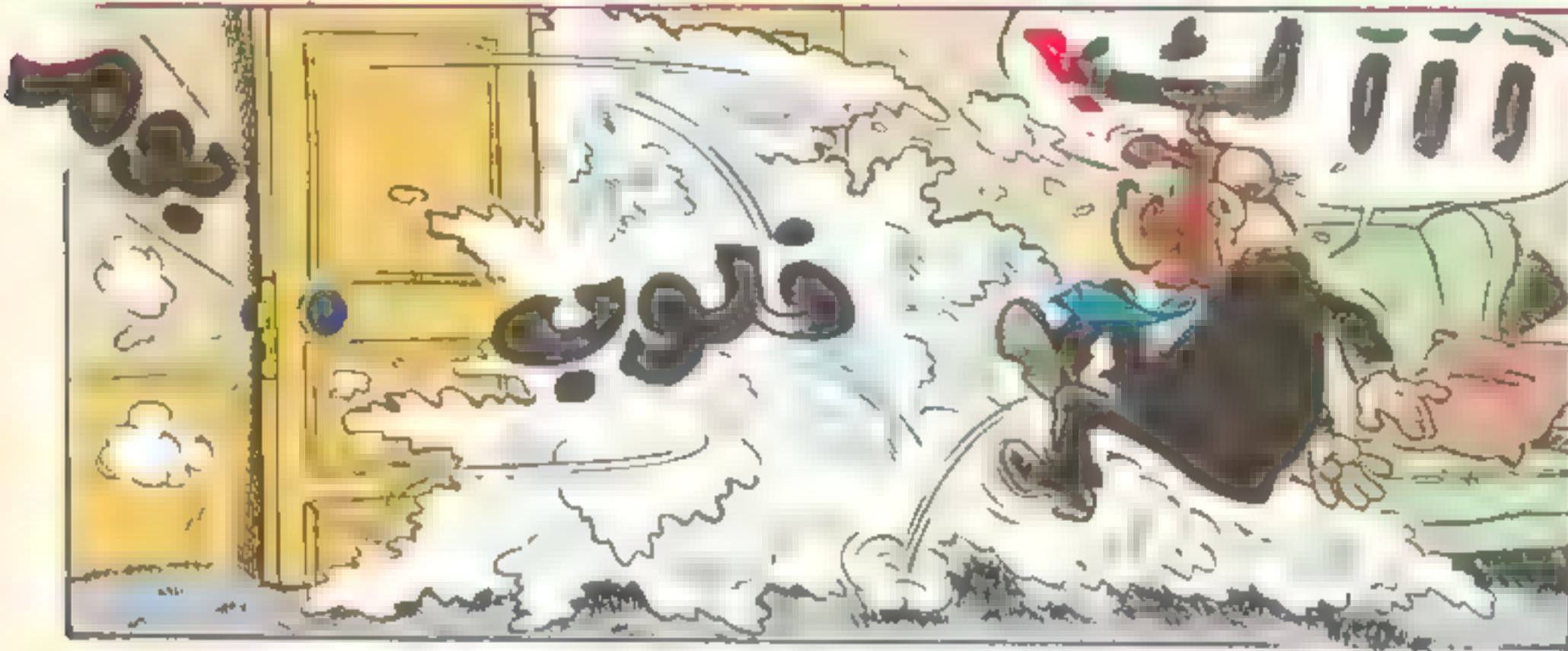
ولم يناقشه (باسم) مرة أخرى ، بل واصل انطلاقه بالسيارة ، متجهاً نحو نقطة المراقبة ، حيث سيسلمهم الرجل ، ويروى لهم كل ما كشفه عن تجاربه غير القانونية ، التي تكفى لإلقائه خلف القضبان ، حتى آخر لحظة في حياته .. وكان هذا يعنى أن (باسم) قد اجتاز التجربة بنجاح ، وأثبت مرة أخرى أن العقل البشري هو الأكثر تفوقاً .. وهذا بالضبط مدار في ذهن البروفيسير (مارك أوفرين) وهو يبتعد عن معاملته ..

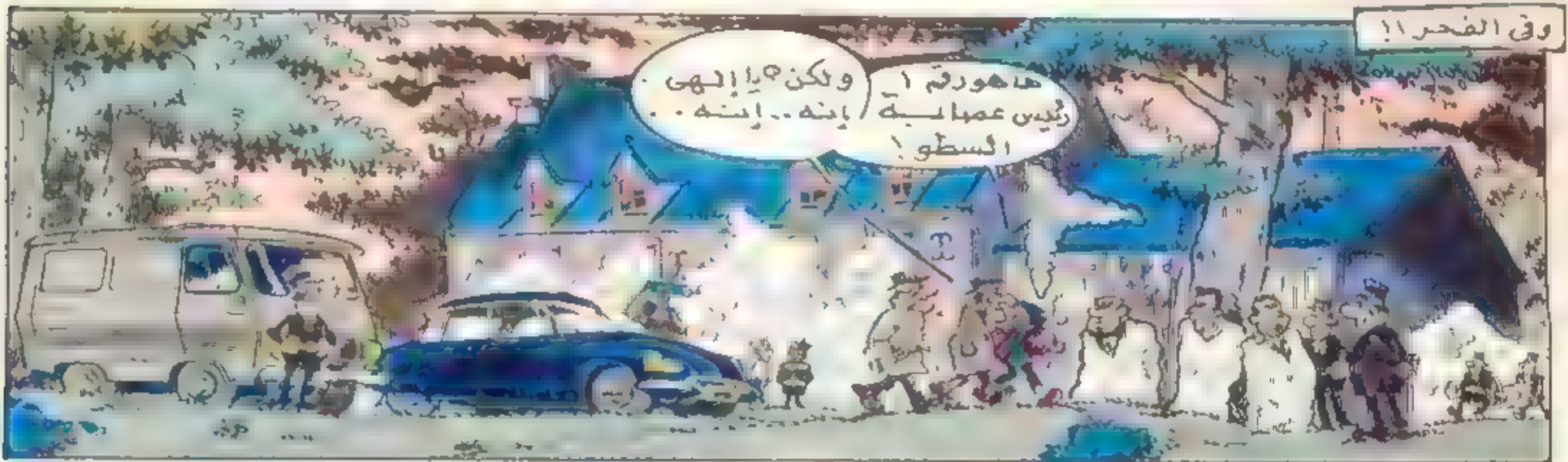
ويبتعد .. ويبتعد ... ويبتعد .











النهاية

السيرة زينب بنت جحش الكرامة والجرادة



كان هذا الزواج - كما أشرنا - حكمة من الله عز وجل ليهدى الناس إلى أقوم سبيل ويشرع لهم بالحق ويقضى على فكرة الادعاء وما فرضه المجتمع الجاهل من حقوق . سعدت زينب بنت جحش سعادة بالغة بهذا الزواج وسجدت لله شاكراً الذي زوجها من فوق سبع سماوات . فقد كانت تفخر بذلك على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بقولها « لقد زوجكن أباً وكن وأولياؤكن . أما أنا فقد زوجني الله إياه من فوق سبع سماوات » . ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم بزواجه من زينب بنت جحش مطلقاً مولاه زيد أسماً المثل في السماحة والبساطة والتواضع ، وكان في أمر الله ورغبته تعالى في إتمام هذا الزواج المبارك أكبر جزاء ومكافأة لزينب بنت جحش التي أطاعت أمر الله من قبل في الموافقة بالزواج من ربه حارثة رغم عدم حبها أو إربابها له . وأطاعت الله فزوجت من عبد رقيق فكافأها الله عز وجل بتحريرها من زوجها الأول وتزويجها من خير خلق الله أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم .

كانت زينب بنت جحش من أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه الكريمة ، ومما يروى أن نساء أمهات المؤمنين سألته يوماً : أين أسرع لحاقاً بك يا رسول الله ؟ فأجاب الرسول صلى الله عليه وسلم : أطولكن يداً . فأخذت كل منهن تقيس يدها ولم يفهم ما كان يرمى إليه الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بعد انتقاله للعالم الآخر ، فكانت

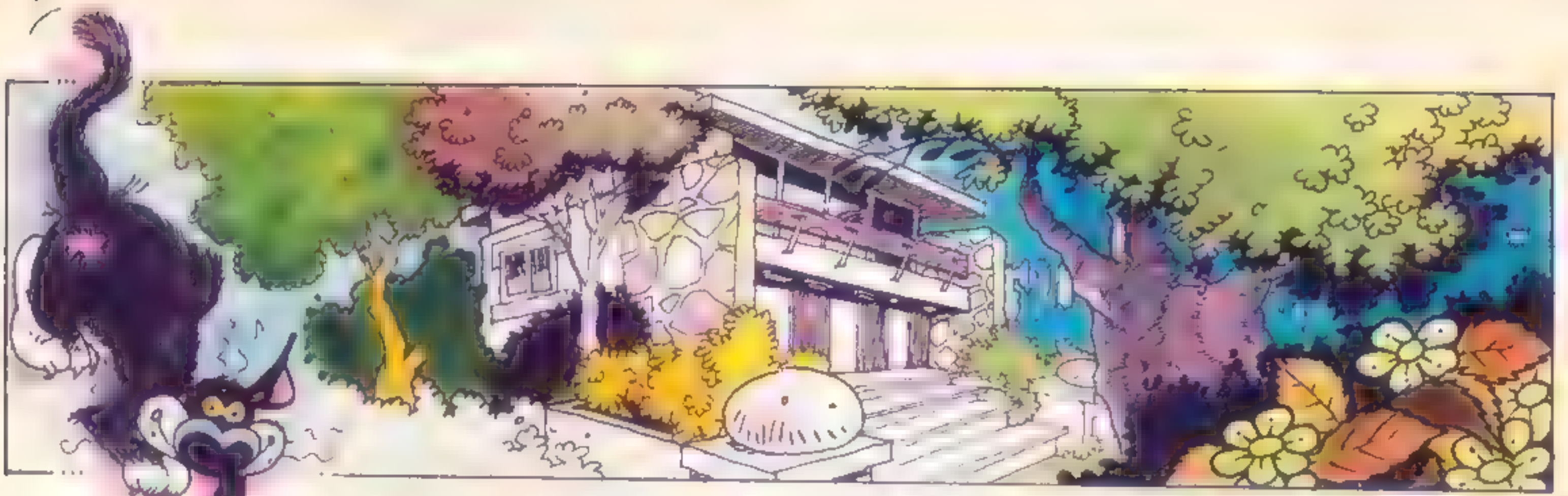
زينب أولاهن في اللحاق به ، فعرفن أنه كان يقصد بطول اليد : الكرم والجود والتصديق على الفقراء والمساكين والمحتاجين .. وكانت هذه صفات زينب بنت جحش .. وقد أنزل الله حكم الحجاب في الليلة التي تزوج فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش .. فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى وليمة أعدها بمناسبة عرسه فتوافد المسلمون مسرعين ، وبعد الانتهاء من الطعام ، انصرف بعضهم وبقى البعض الآخر يتحدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وقت متأخر من الليل ، حتى ملّ الرسول صلى الله عليه وسلم من الحديث ، وأراد أن يعرف هؤلاء بثقل الحديث عليه . صلى الله عليه وسلم وأنه يود لو قاموا وانصرفوا ولكن حسه المرفف وحياءه جعله لا يتكلم ، وإنما أظهر فقط ضيقه بطول مقامهم وأخذ صلى الله عليه وسلم يخرج ويدخل وهم مازالوا على حالهم فأنزل الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم ، والله لا يستحي من الحق ، وإذا سالتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم

وقلوبهن ، وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً ، إن ذلكم كان عند الله عظيماً » . ومن تلك اللحظة ، فرض الحجاب على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنات جميعاً . وفي حادث الإفك الذي افتراه ابن سلول والمنافقون لم تقل زينب بنت جحش في حق السيدة عائشة ما يؤذيها بل قالت كل خير في حقها فقالت عنها عائشة « فاما زينب فعصمها الله تعالى بدينها فلم تقل إلا خيراً ، ولذلك ظلت السيدة عائشة تذكر لها هذا الموقف العظيم فقالت عنها « ولم أر امرأة قط خيراً في الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثاً وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد أبعداً لنفسها في

العمل الذي يتصدق به ويتقرب به إلى الله عز وجل . قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب « إن زينب لأواهة » فقال رجل : ما الأواه ؟ قال صلى الله عليه وسلم : الخاشع المتضرع ثم تلا قوله تعالى « إن إبراهيم لحليم أواه منيب » ذكرتها ، أم سلمة « فقالت عنها « كانت صالحة قواماً ، تعمل بيديها وتتصدق بذلك كله » ولما سمعت عائشة رضى الله عنها بموت زينب قالت « ذهبت حميدة متعبدة ، مفزع اليتامى والأرامل » . أرسل إليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب اثني عشر ألفاً فقسمته في أهل رحمة وفي أهل الحاجة ، فعلم عمر بذلك فقال لها « بلغني ما فرقت ، فأرسل ألف درهم . وحين حضرته الوفاة سنة عشرين هجرية قالت « إنى قد أعددت كفنئى ، وإن عمر أمير المؤمنين ، سيبعث إلى بكفن فتصدقوا بأحدهما » وماتت رحمها الله

وكان عمرها ثلاثاً وخمسين سنة وهى رايدة في الدنيا

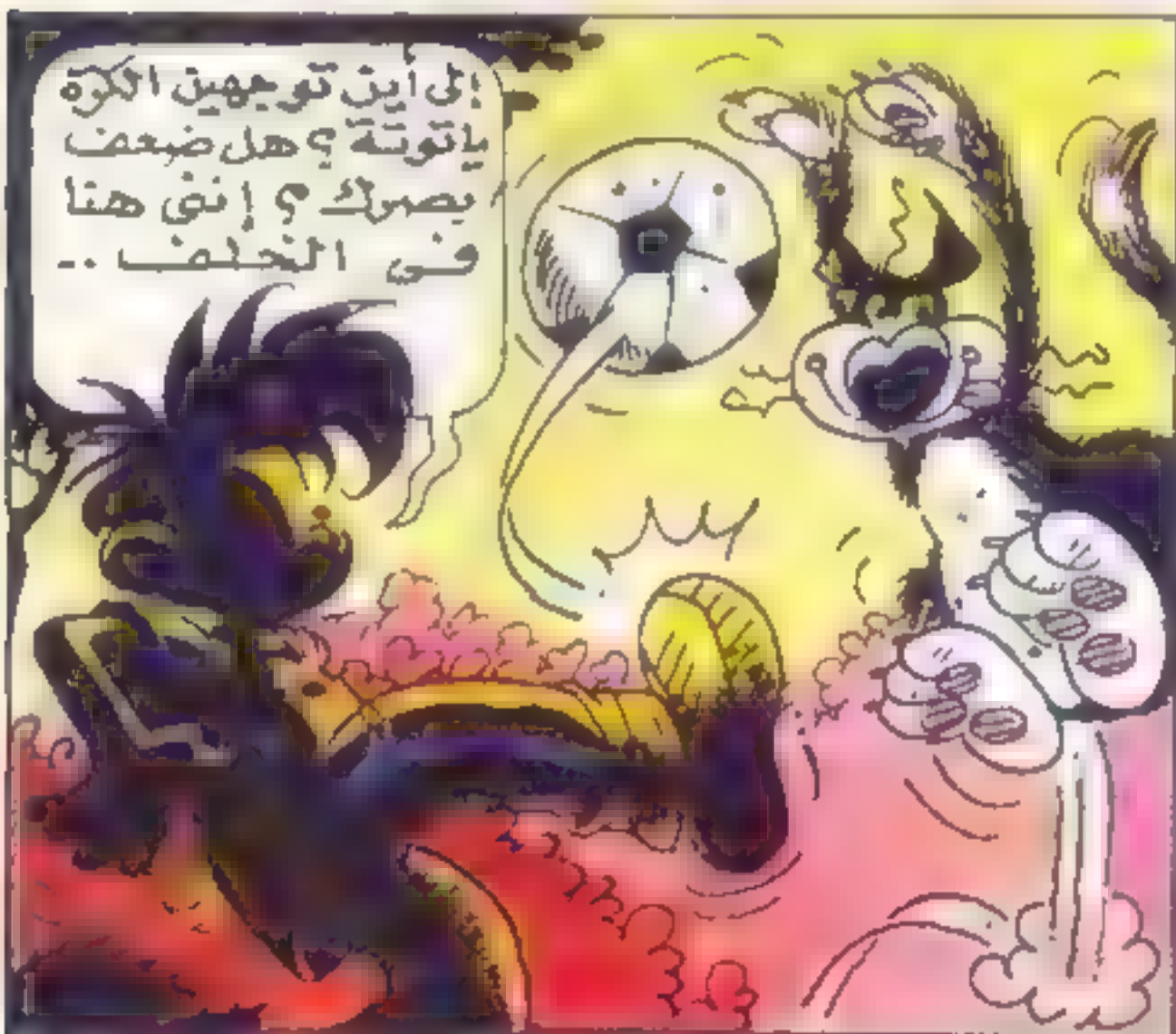




دُنْيَا الْقَطَايِطِ



لَحْرَايِخ





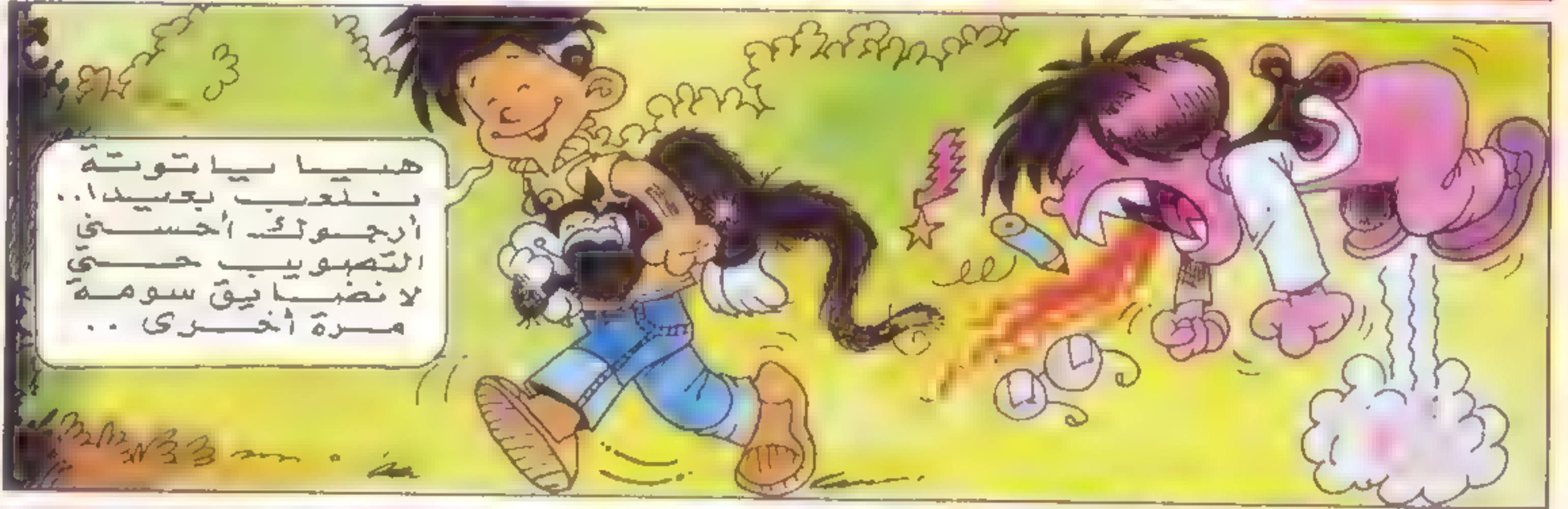
ارجوك
يا توتة
كوبني
حذرة فني
المسرة
المقادمة..



معذرة يا سومة، لقد أخطأت
توتة في التصويب وهذا
يؤخر اشتراكها فني دوري
المقاصط ..



أوه.. شادي.. لقد
أصابتني الكرة في رأسي
أشعر بوار شديد
ولا أستطيع التركيز
في المذاكرة..



هيا يا توتة
بنتعيب بعيدا..
ارجوك احسني
التصويب حتى
لا نضايق سومة
مرة أخرى ..



أوه.. ما هذا يا شادي .. لقد
أفسدت قضايتك كل شيء ..
يجب أنت تعودها
أصول اللياقة ..

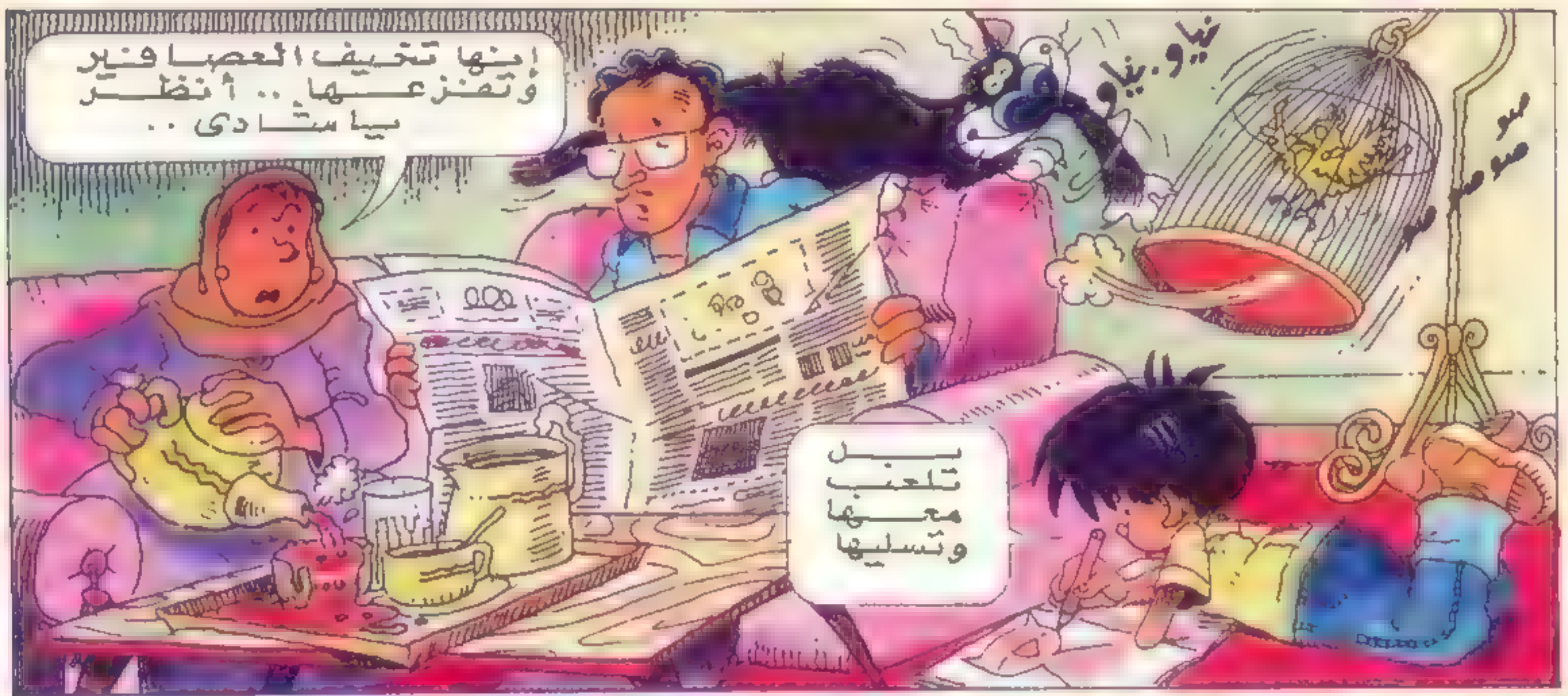
هذه المقلة شقية
وتفسد كل شيء فني
المنزل والحديقة

إنها ما
والتي
صغيرة يا أي ..
سوف تتعود
النظام عندما
تكبر ..



شادي.. لقد أتلقت
أنت وقطعت كثيرا
من الزهور إصعدا
إلى أعلى فقد حان
موعد الغداء
هيا يا سومة ..

حاضر
يا أمي ..





لماذا تنكي يا شادي .. ولماذا أنت
حزين يا شادي ؟

لأن أبي سيطردك من المنزل في الصباح
وأنت تعرفين أنني أحب الققط .. أوه
يا للعجب .. أنت تتحدثين مثلي ..

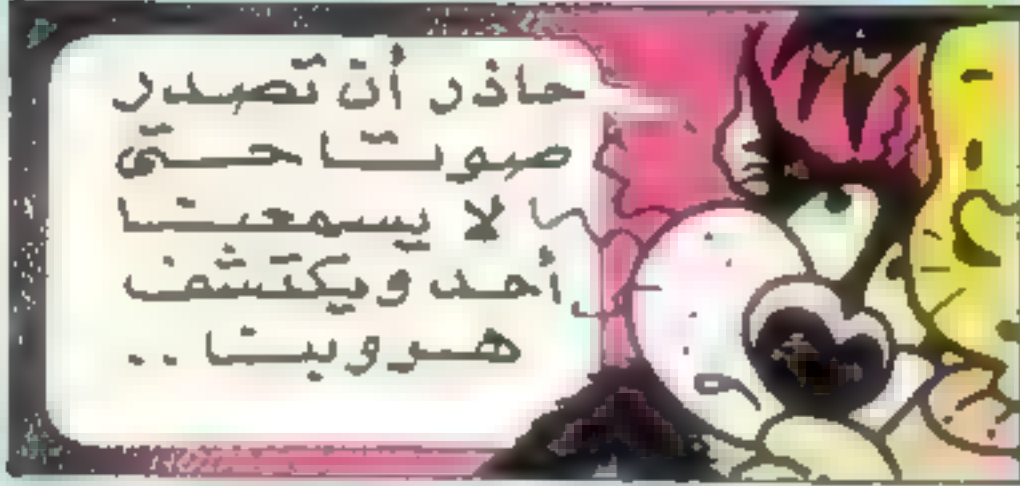
أخففي صوتك حتى
لا توقظ من بالبيت
وهيا بنا إلى
مجتمع الققط ..

يا لتأكيد ليست
هناك مدارس
ولا مذاكرة وسوف
نعب كثيرا دون
أن يضايقنا
أحد ..

هذه أراشع
ولكن هل
توافق الققط
على أن أعيش
بينها ؟!

نعم .. نعم .. فالققط
تحب من يحبها
وأنت تحب
الققط ..

هيا بنا
فتقبل أنت
يسشيهظوا
وحيدا
أنت تصدر
صوتنا ..

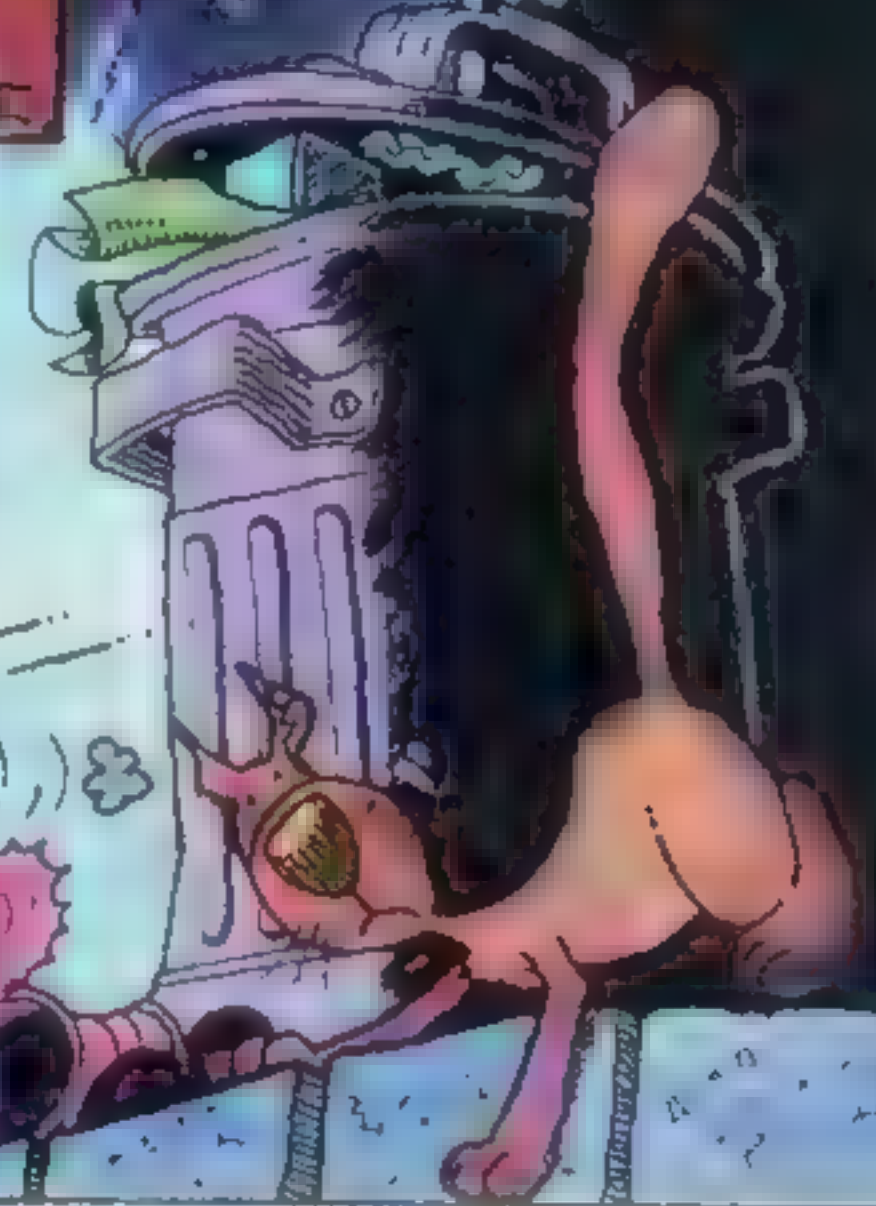


حاذر أن تصدر
صوتاً حتى
لا يسمعنا
أحد ويكتشف
هروبنا ..

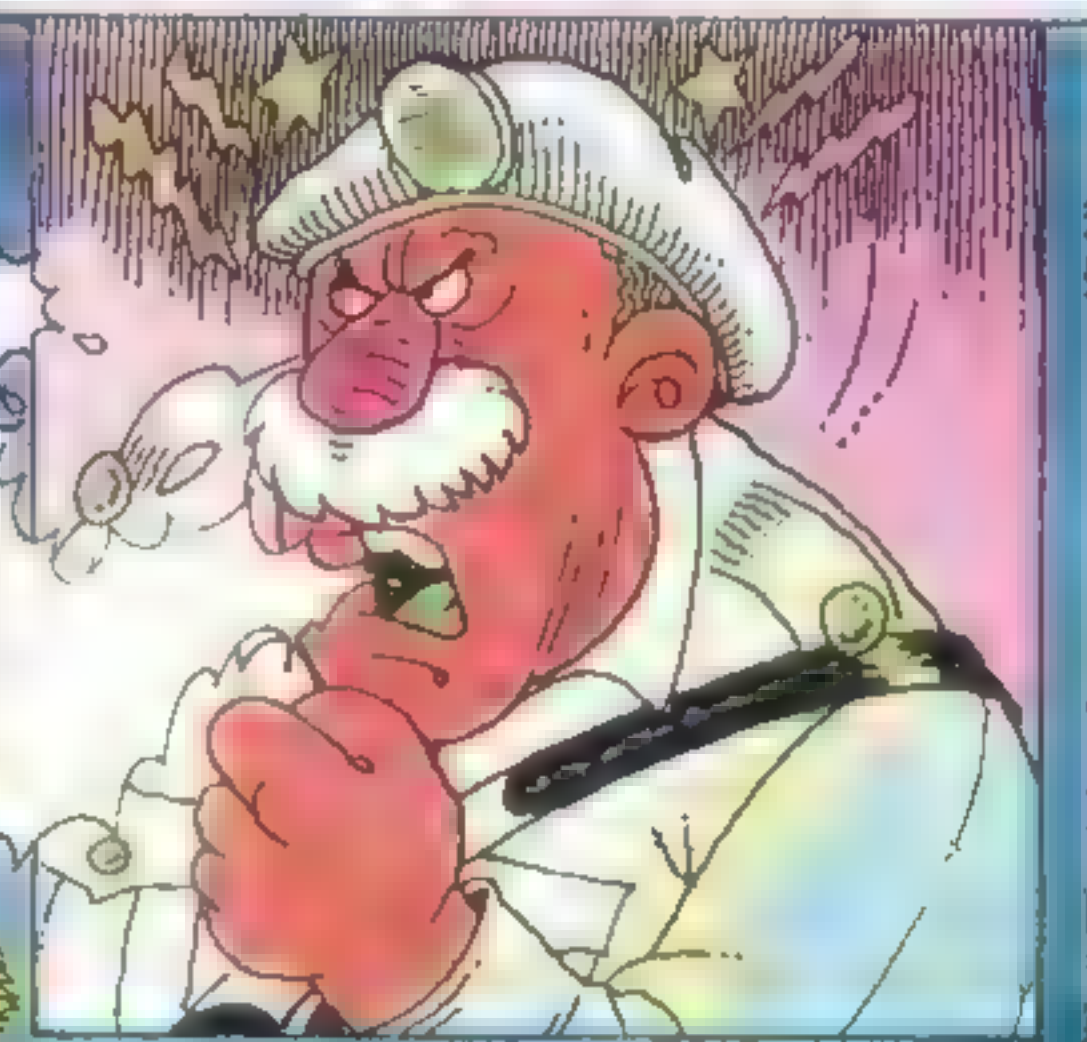


نعم سوف
نلعب
كثيراً ونسعد
أكثر .. هيا
إلى اللعب ..
هيه ..

سوف أقدمك
لأبي وأمي وأخي
سهم وأختي
وننله
وسيرحبون
بك كثيراً ..



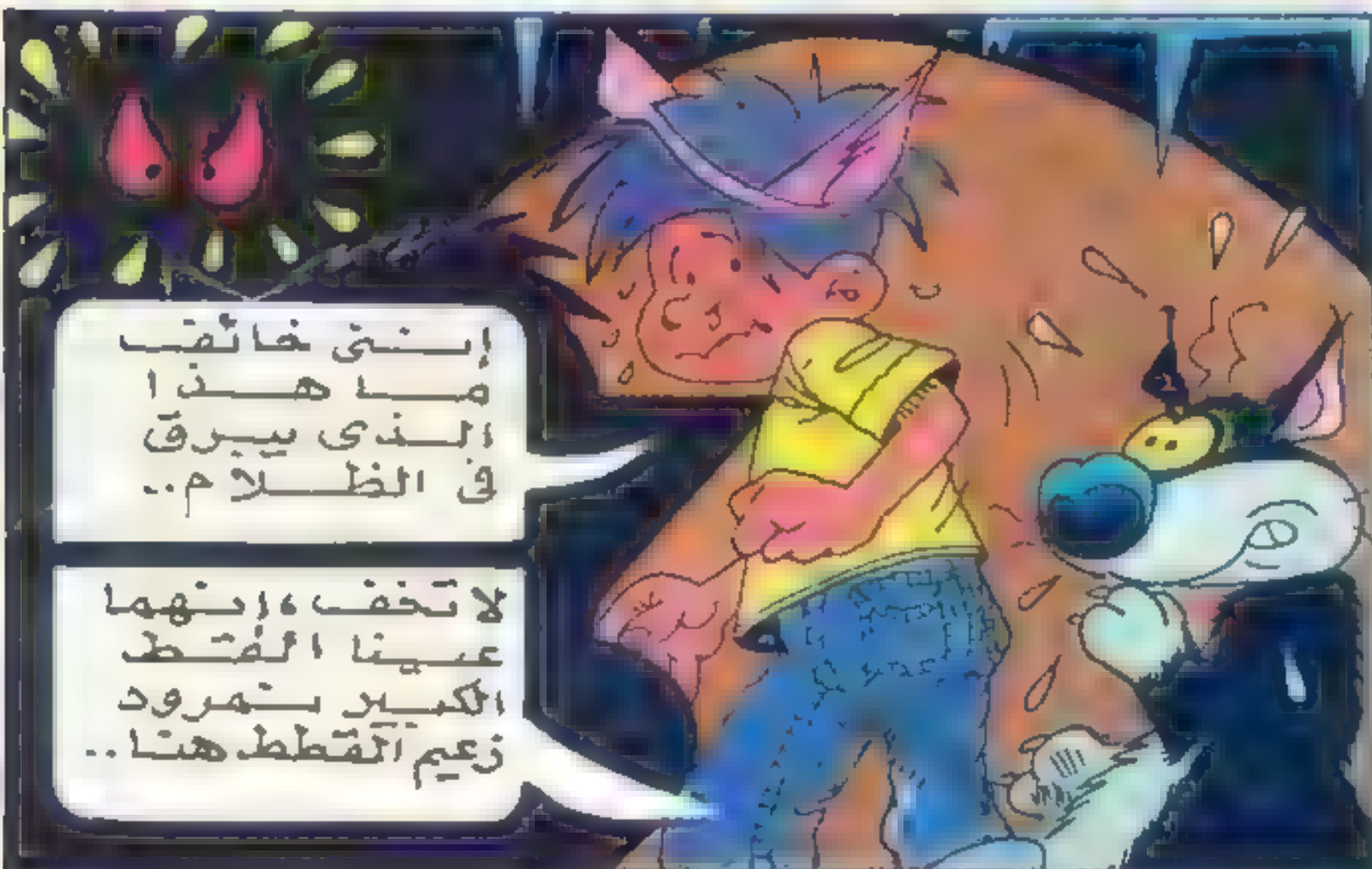
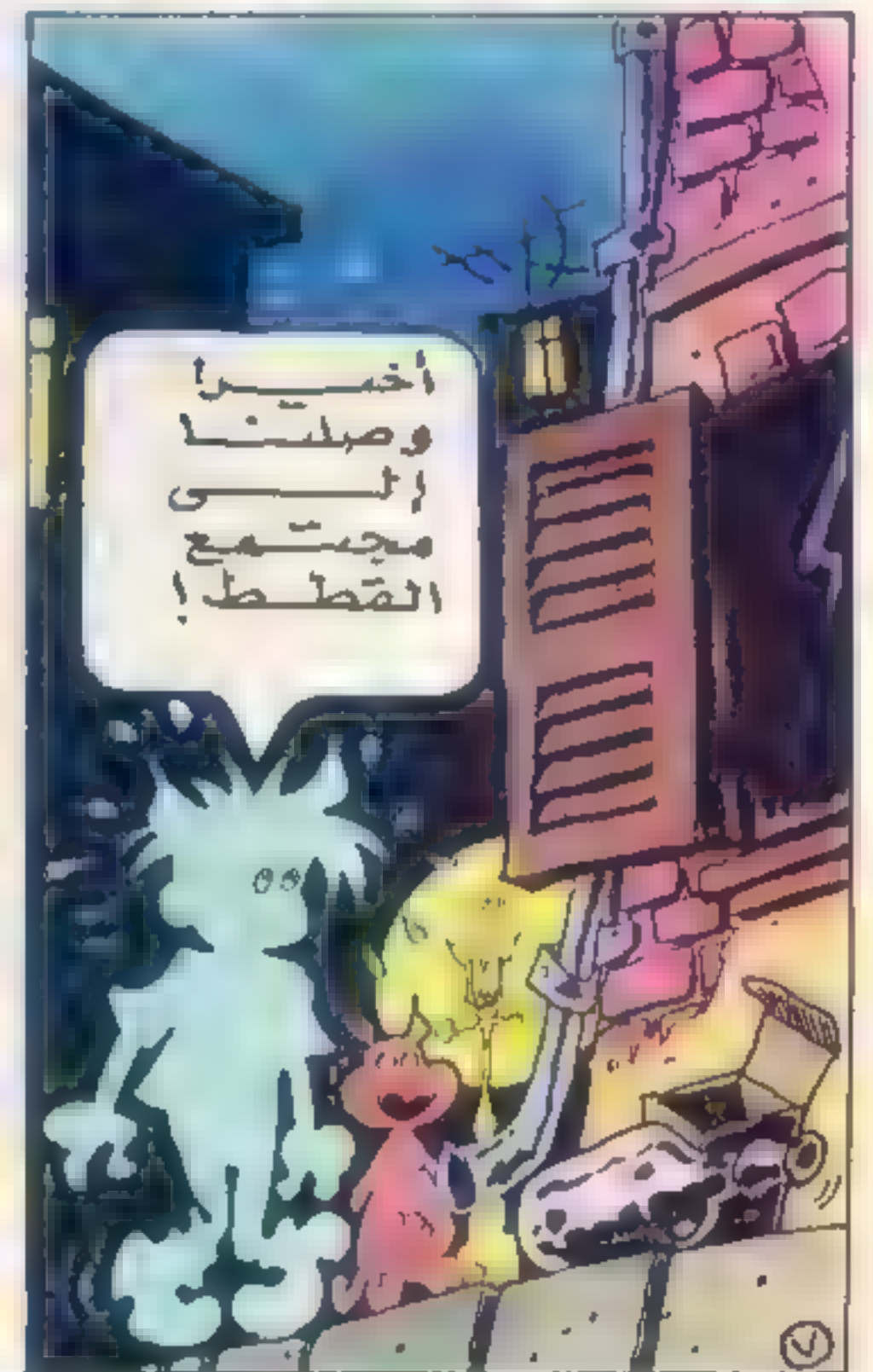
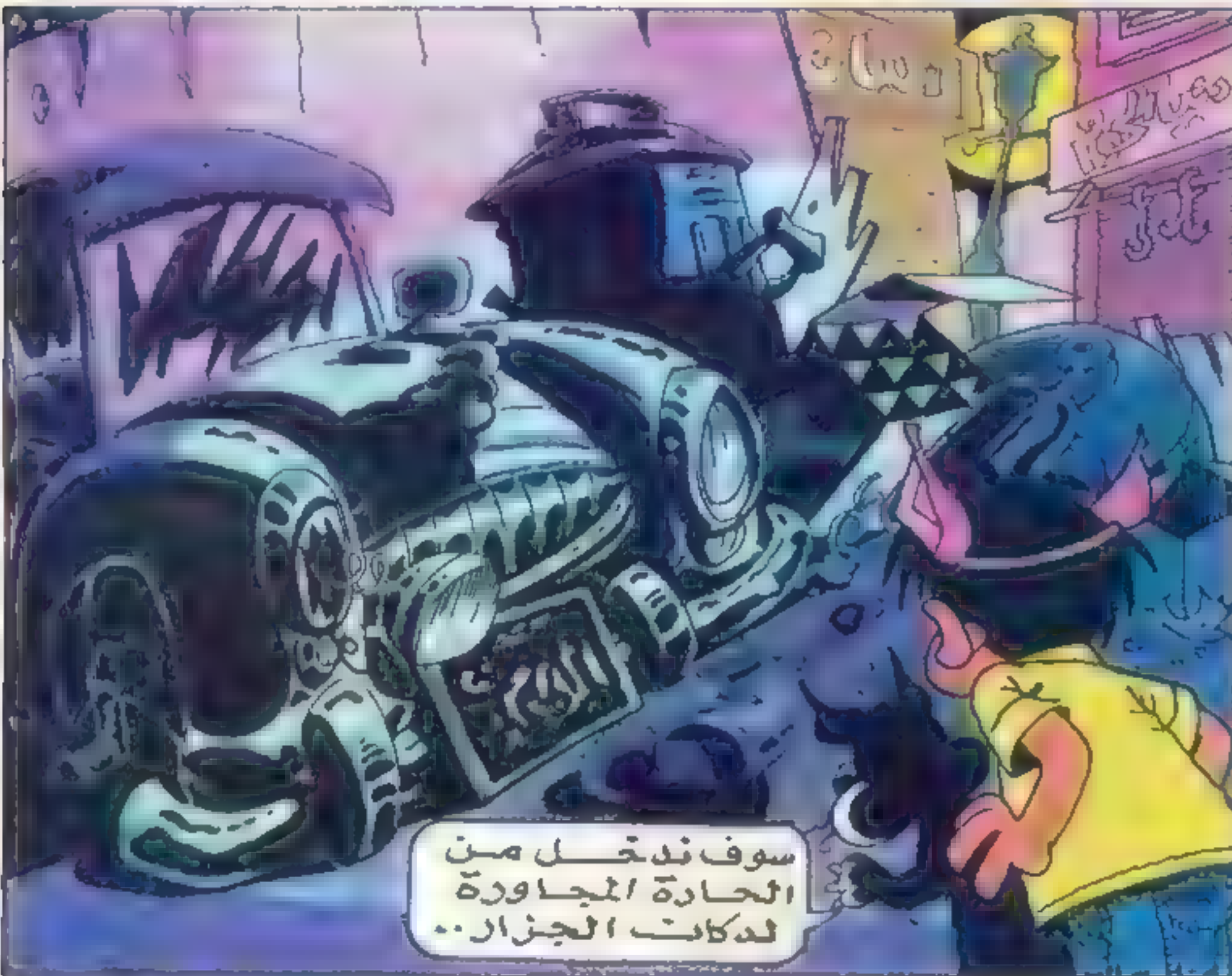
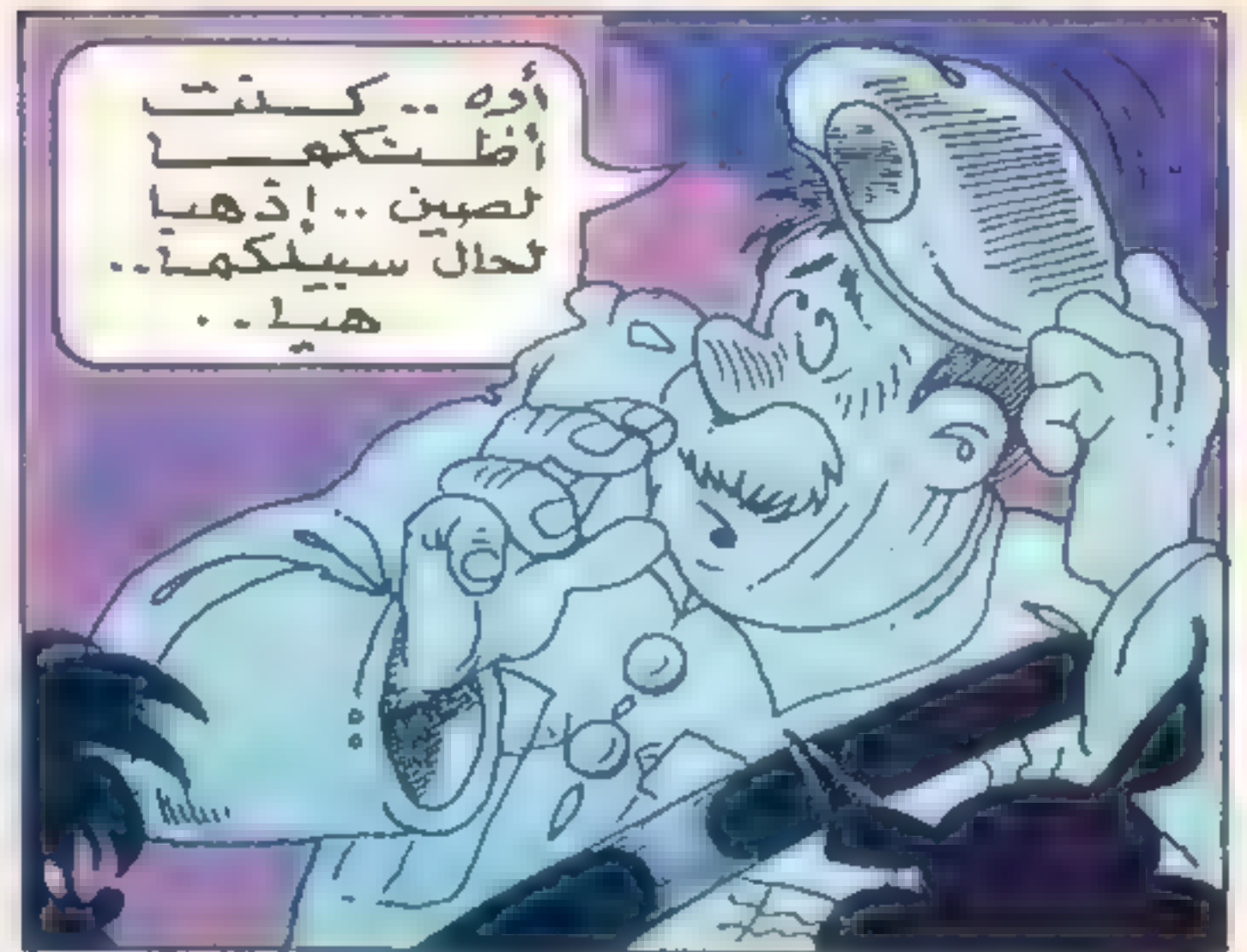
من هتاك ؟
فما مكانكما
أيها اللصان
ولا تتحركا ..



انتظرا .. لا تتحركا خطوة واحدة .. من
أنتما ، ولماذا تسيران في هذا
الوقت المتأخر من الليل ؟
والى أين ؟

أنا القطعة توتة وهذا صديقي
شادي .. نحن ذاهبان إلى
مجمع القطط .. هلي
تاني معنا ؟ هاه ..







هيا يا خربوش، وأنت يا مخلب
يجب أن تحكم الحصان
حول هذه الفئران لتبطلاد
أكبر عدد منها ..

سوف أختبي
خلف هذه
القمامة وأنتم
تطاردا تب من
الخلف ..



الزوايا والهدوء يا فئران
والاعمال والوسيلة ...



شكرا لك يا صديقي خربوشيا
على هديتك الشمسية
تعال أيها الضار
المسكين لتستريح
مع أخواتك ..



لأمام
بسرأيها
الفئران وحذار
أن يضركم
أحدكم في
الهرب، هيا
تحركوا ..



من أنتم؟ ولماذا
تتسللون إلى مجتمع
القطط لا يبد
أنكم من
الأعداء ..

أنا القطعة توتة
وأبي هو القط
شمس وأمي هي
القطعة سوسن وأخي
هو القط سمس ..



حاسة شمي القوية تؤكد أن هناك
أغرابا في مجتمع القطط من بينهم
إنسان .. هيا حاصروا المكان ..



لما شريكت مع
توتة في تحطيم
أثاث منزلنا
وأفساد الحديقة
فلما أصراني على
طرد توتة
قررت اصطحابي
إلى هنا ..



وما الذي جاء
بك إلى مجتمع
المقطط
يا شادي؟



ومن هذا
الشخص
الغريب
الذي يتذكر
فني قسنا ع
المقطط ؟

إلـه
صـد يـقـي
شـادـي

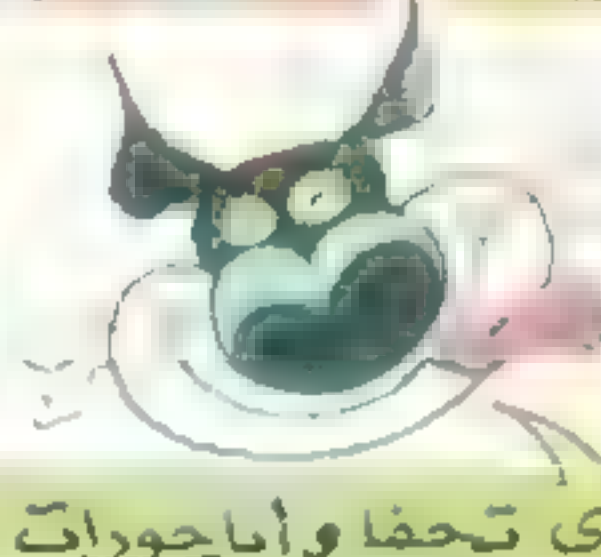
نعم
أنا .. أنا
كما قالت
هي ..



نجف



تحف



هل حطمت
أشياء
بشميتة
أشياء
اللعب ..



لقد حطم شادي تحفا وأياجورات حتى
التجفة الكبيرة وأقفاص العصافير
وأحواض الزهور ..



اسمح لي أن أـسـتـضيـفـك
في بيتي الليلة لنحتمل
بـانـضـمـامـك إلـى
مجتمعنا ..

مـن
الـآن
كـلـنا
أـصـدقـاء ..

شادي سيكون
الليلة في ضيافتي
يجب أن أعرفه
بأسري أولاً ..



عظـم .. رايـع ..
أنت تتشبه المقطط
من حيث حبها
للتدمير و التحطيم ..

إني أهـنـثـك
يا شادي
أنت
بطل
وتستحق
الإعجاب ..

هل ستسمحون
لي بالانضمام
إلى مجتمع
المقطط ؟



هيا لنقبض
عليها مرة
أخرى... هيا.

لقد غافلتنا
الفران وهربت
جميعاً.



على يمينك منزل القط
سماك والقطعة زيزي
صديقة أبي وعيلي
يسارتي منزل القط
العجوز ذهب...

كم هي
جميلة
منزل
القط!

لقد سمعت منذ قليل أن
شادي صديق توتة، سوف
يعيش بيننا إلى الأبد...



وكيف تسمح
القطط
لا ينسبان
أن يعيش
بينها؟



مرحباً بك
يا توتة
أنت وصديقك
شادي!

أني مشغول... أهي
فتكات وهذا أخي
سماك الذي
حدثك عنه...

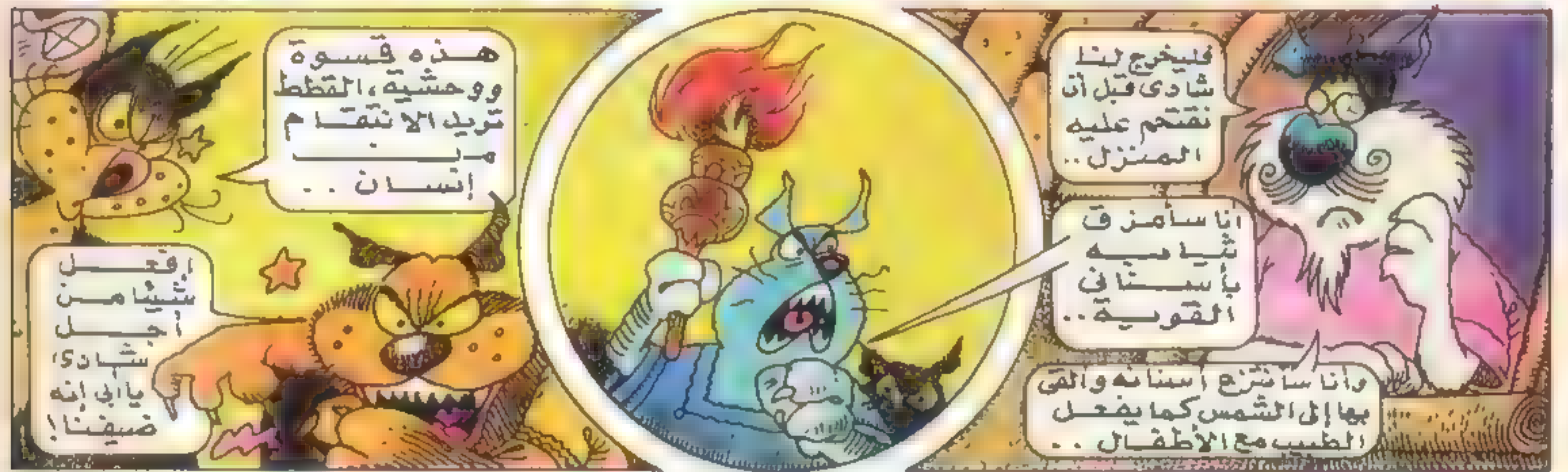


يجب أن
تطرده
فوراً...



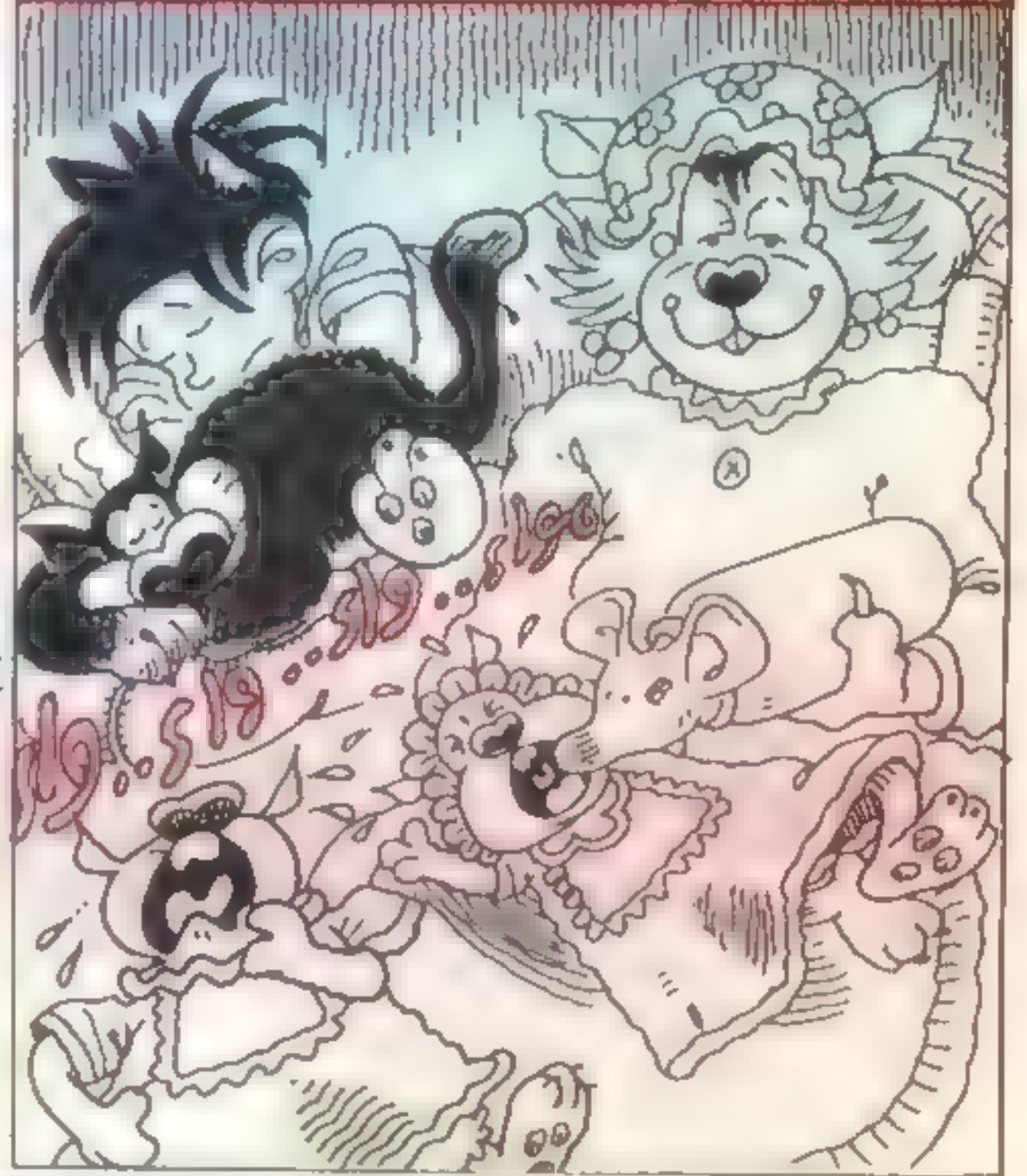
يلعبان بالخارج
لا بد أنكما
جا نجان، أحضري
لهم الطعام
يا فتكات
عندنا كفتة
فتران...

أين أخي
زيادكي
وأختي
فلة؟ لم
أرهما...





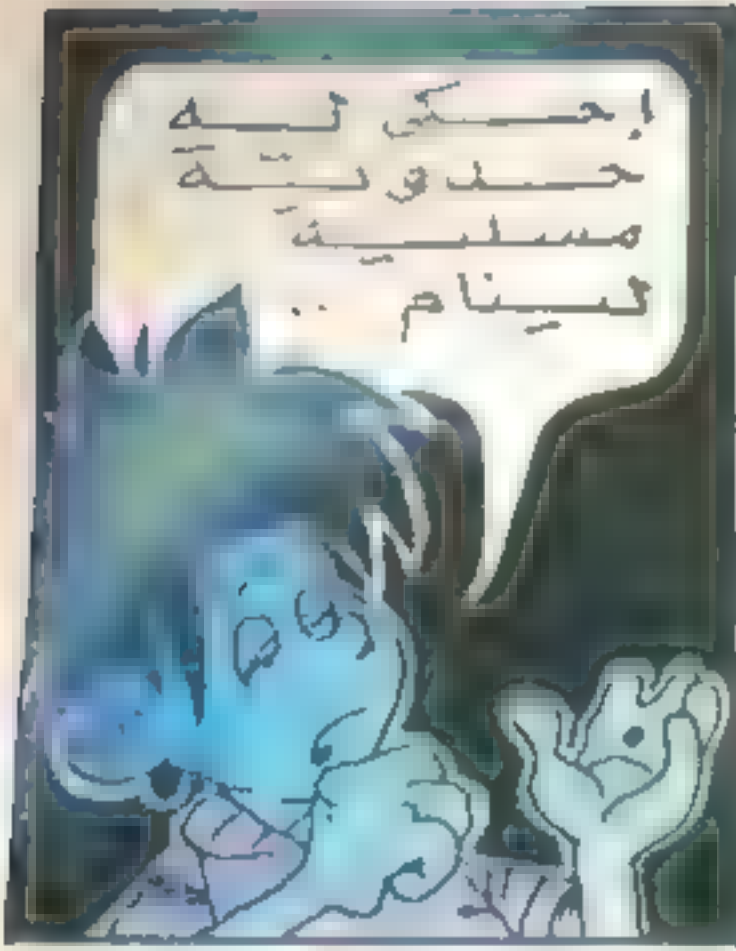
وعندما جان موعد نوم القطط في ساعة متأخرة من الليل نام بشاري مع نوته وأخواتها ولكن القطط الصغيرة أخذت تبكي وتصرخ قافزة فوق بشاري، مما جعله ينام نوما متقطعاً، واستيقظت القطط فتسكرت وأخذت ترضع ألباناً راضحاً يكفوا عنه البكاء...



أوه... نام وأبنا
أصطاد لك زوجتي
فئران...



أجسك لي
حدوتة
مسلية
لينام...



تدحكيه له
جميع الحوادث
فأصبح يحفظها
عن ظهر قلب
وتم تعد تجلب النوم
إلى عينيه...



إذن سأحكي لك
حدوتة المارد جهلان
كانت يوماً كانت...



هذه
الحدوتة
تفرعني



نعم تفرعني
النوم أفضل، سأنام
في الحال...



يا بشاري... لقد جعلته
ينام فورا...

لا بد أن أمه
كانت تحكي له
هذه الحدوتة!



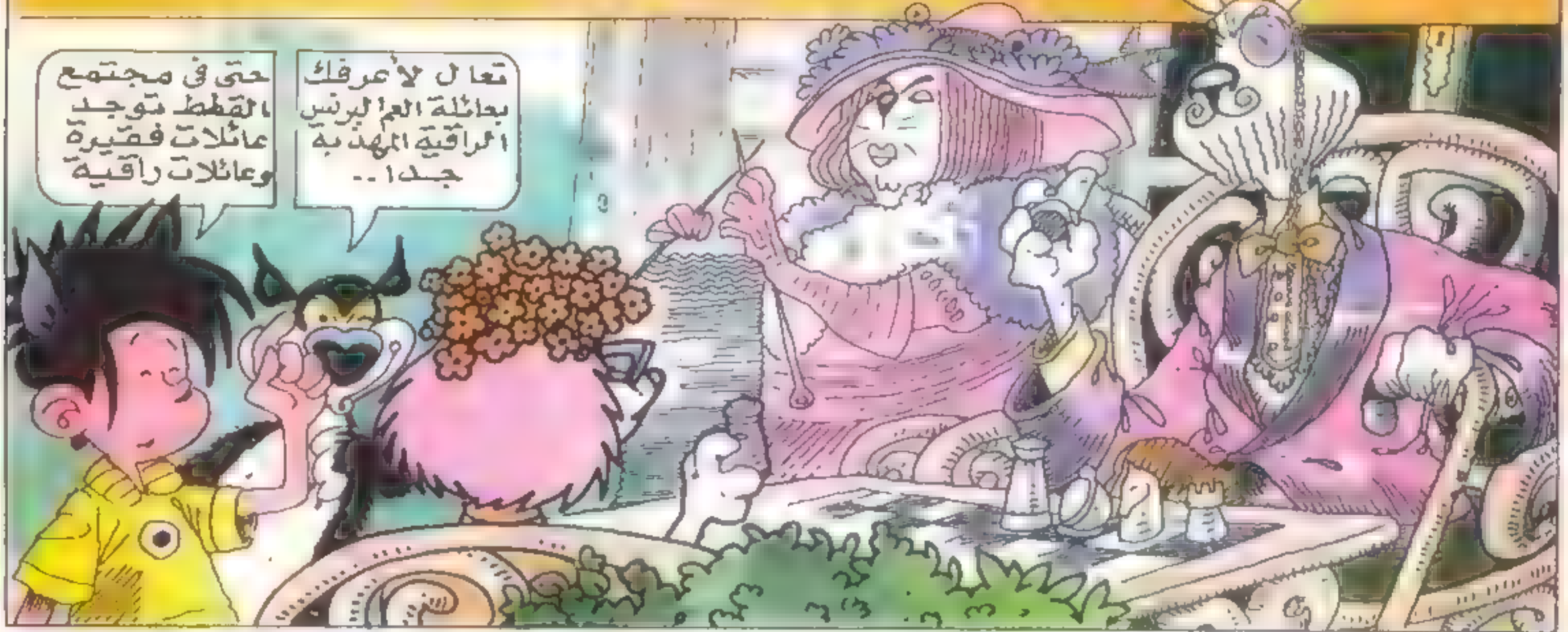
وفي الصباح الباكر
استيقظ بشاري فزوداً
على أشعة الشمس
نامت هناك هناك
لنعم، الصوب كالق
تعود بشاري أنه
يجريها في منزله
فأيقظ نوته وزهبا
إلى النافذة لقرية
للاستحمام...

هل هذا هو
حمام القطط الذي
حدثتني عنه؟!

اغسل وجهك
أو استحم
مثلي... هيا
لا تخف...



وفي طريق العودة من نادي وتوتة بمنزل القط البرنس وهو قط عجوز من سلالة راقية .. تربي في قصر أهر الأثرياء وعرض على تربية أبنائه تربية راقية عانت يد معام القطط العجوز المم دهب ..



حتى في مجتمع القطط توجد عائلات فقيرة وعائلات راقية

تعال لا عرفك بعائلة العم البرنس العراقية المهدية جدا ..

ومن منزل القط الفشار أبو لعة الذي كان مائسا أمام منزله يقص على أطفاله حكايات خرافية على أنصاراته الوهمية على الكلاب ..



وبضربة مخلب واحدة أطحبت عشرة من الكلاب الشرسة وتقفزة في الهواء أطحبت عشرين آخرين .. وهكذا تكوم المامى ثلاثون كلبا بينما لا ذت بقية الكلاب بالهرب ..

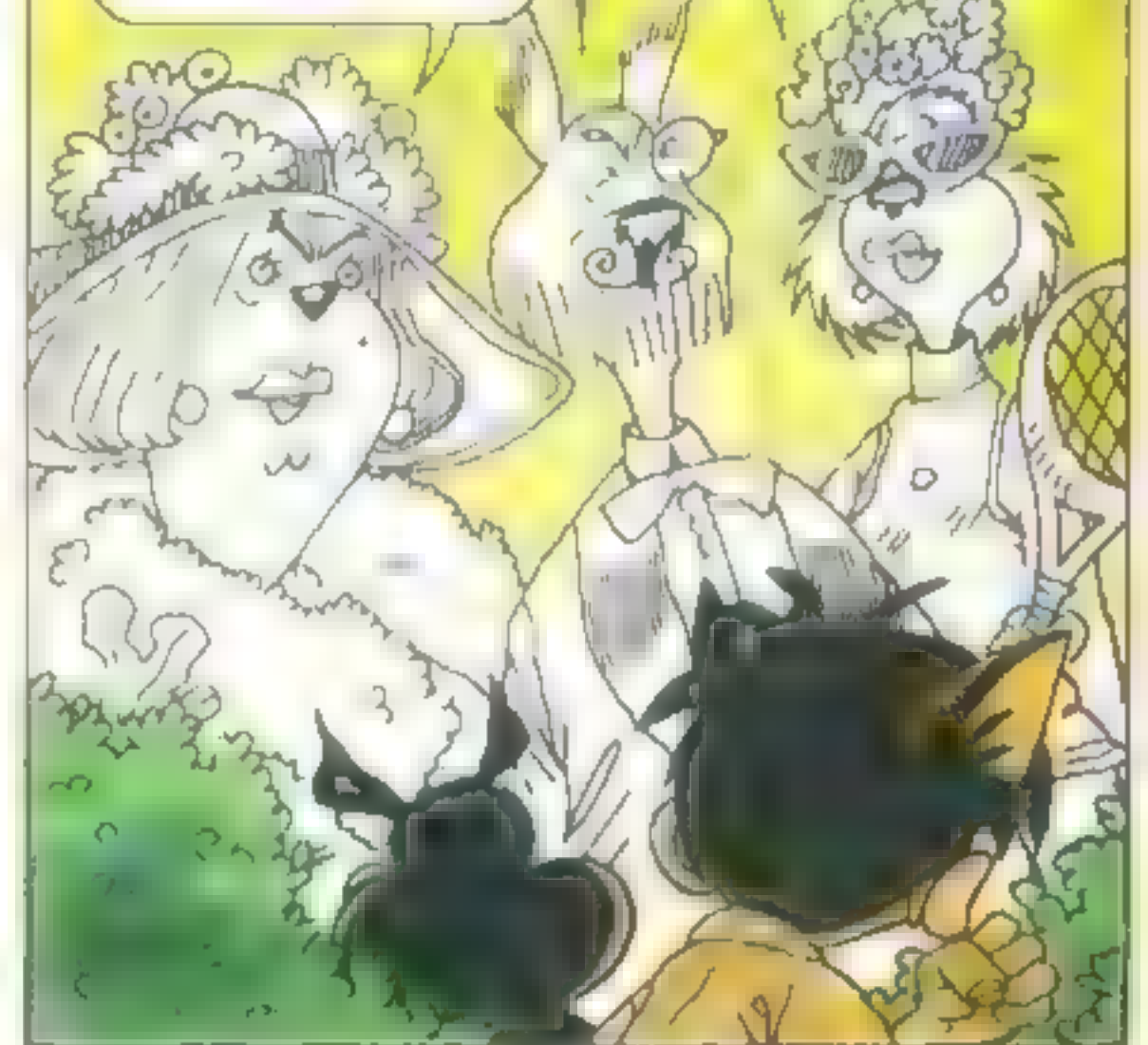
أنا جائع!

لقد سمعنا هذه الحكاية منك كثيرا ..

مرحباً بك يا شادي فنى بيتنا ..

ولكننا لا نملك إلى التخريب والدمير كبحية القطط ..

لقد سمعنا عن مغامراتك الدميرية ..



وعاد شادي مع توتة إلى المنزل ولم يكن والرا توتة موجودين في المنزل فقرضها لصيا لفران من أهل طعام الإفطار وانتزعتها شادي وتوتة فرصة فاعزنا بعينان بائسات المنزل ..



لا تنصت إلى حكاياته الوهمية فهو يفضل اختراع الحكايات عن شجاعته الوهمية



كنت أظن أن بعض من الشرير الذين يتكاسلون ..

ماذا يفعل إلى وإلى إذا عاد
من رحلة الصيد وشاهد
آثار التدمير؟ أنتي خائفة!

لا تخافي يا توتة سوف
يمرحان قالقط تحب
الهدم ويرح تبحطيم
الاشياء... هاه

انظروا أيها الققط
ماذا صنعت
توتة وضيضها
شادي ما بعد حول
المنزل إلى أنقاض
يا للهول..

لو أنك أحسيت
تربيتها، لما تجرأت
على أن تفعل ذلك
في غيابنا.. هيا
عاقبتهما..

أين تختبئان أيها
المشاكسان رظهرا
لاحظ عظامكم
بعصبي
الغلظة..

لن يقدكما
ملي أحد
هاه هاه
اقتربني
نستبالي
مقابلك..

لا أريد أن أراكما في منزلي
بعد الساعة هيا اهربا
عن وجهي إلى الأبد
أيها المشاكسان..

إذا لم يكن أبوالك قد أدبوك وعلماك احترام
منازل الآخرين فاسمع لي بأن أؤدبك أيها
الولد الشقي المشاكس..

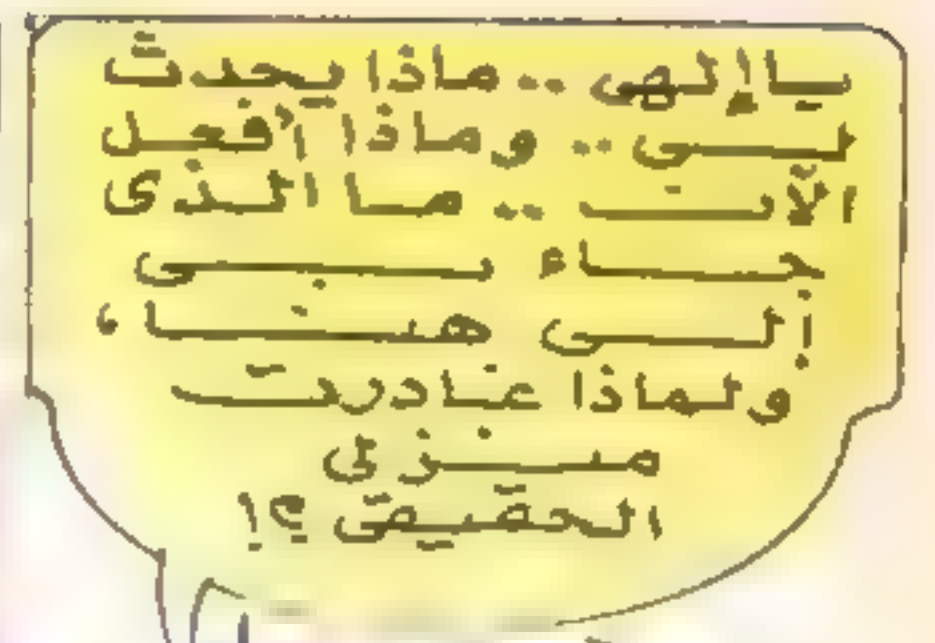
أوه.. لم أكن أعرف
أن الققط يمكن
أن تهين ضيوفها
بهذا الشكل..

عربية لم أكن أعرف
أن الققط لا تحب
الذين يدمرون
أشياءها.. ولماذا
ولماذا تبس الققط
لنفسها لأن تدمر
أشياء الآخرين..



لكل مشكلة حل .. ولا
يجب أن نياأس مهما
كانت الظروف
والعقبات ..

ماذا نفعل الآت
يا شادي وقد
طرردنا أبي
من منزله ولا
أمل لنا في العودة
إلى منزلك ؟!



يا إلهي .. ماذا يحدث
لي .. وماذا أفعل
الآن .. ما الذي
جاء بسببي
إلى هنا
ولماذا عبادرت
مبني
الحقيقي ؟!



وإذا شادي
وثقة بعمرك
في بناء
المنزل ..



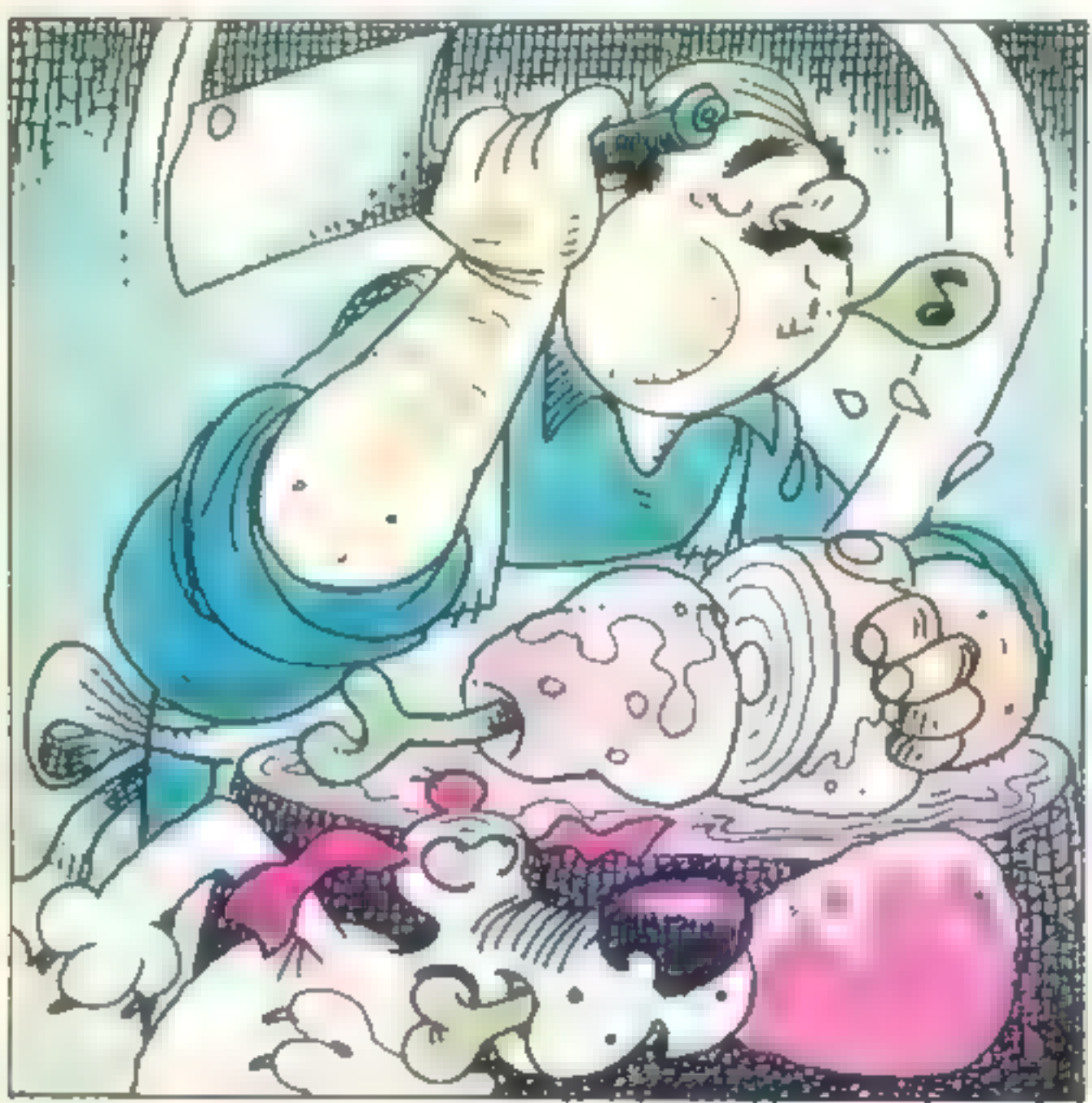
فليم
تفكر

سوف أقسم
منزلي في
هذا المكان
هيا لتبدأ
العمل ..



ثم أكن أعرف أن
بناء منزل صغير
يكفي كل هذا
الحناء ..

أفك
أوفك
لا داعي
فني
الخيلاء
متسع
للجميع ..



من
خربوش
إلى المقلب .. هل
ترقبون الكلب ميمي ؟
وماذا يصنع فني
حالتوت الجزان ..
هل تسمعي ؟!





وهو يهرب به
البلغ بنمرودا
ليستعد وسوف
استنمر ونسي
المراقبة ..



نعم اسمعك جيدا .. لقد
سرق الكلب صبي فخذ
من الضبان ..

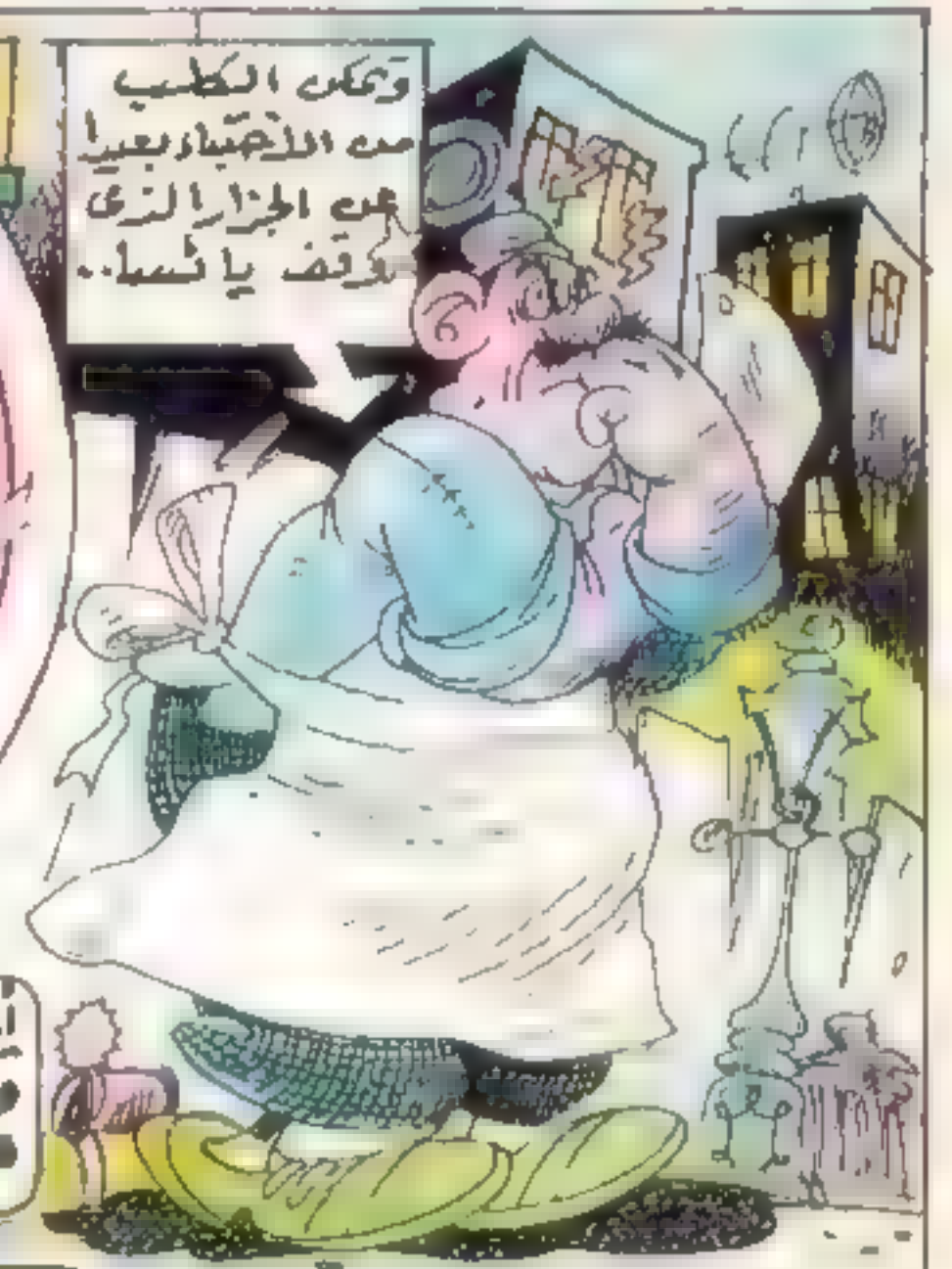
لبن
تفلات
منى
الكلب
اللعين ..



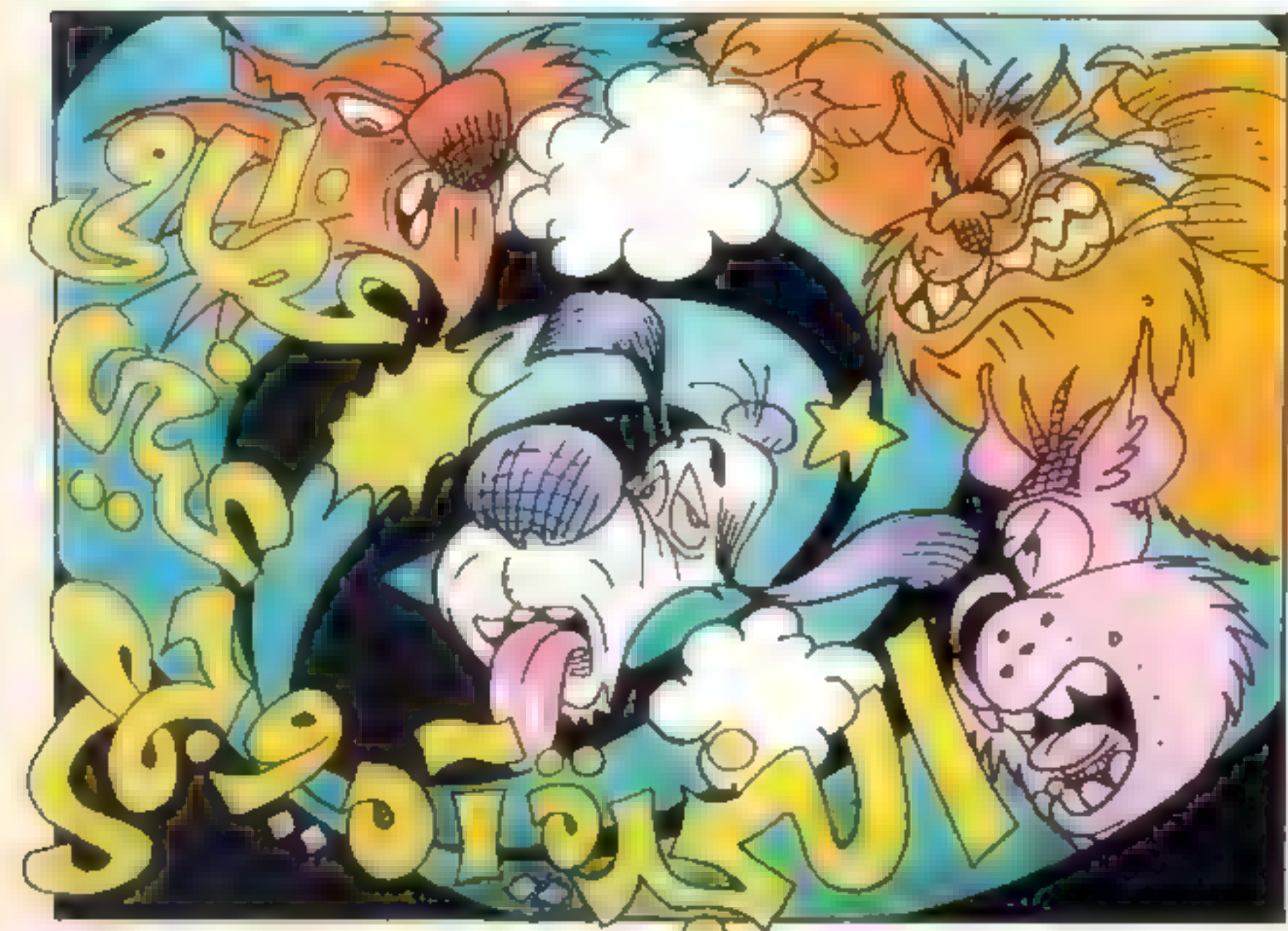
هيا اجمعوا
لقد أصبح
بهم مرده
ومعه
فخذ
الصنات
هيا
!!



ايها اللص اذا اقتربت من دكا بنسى
وحاولت ان تسرق اللص مرة اخرى
ف سوف اعطىم رأسك اللعين ..



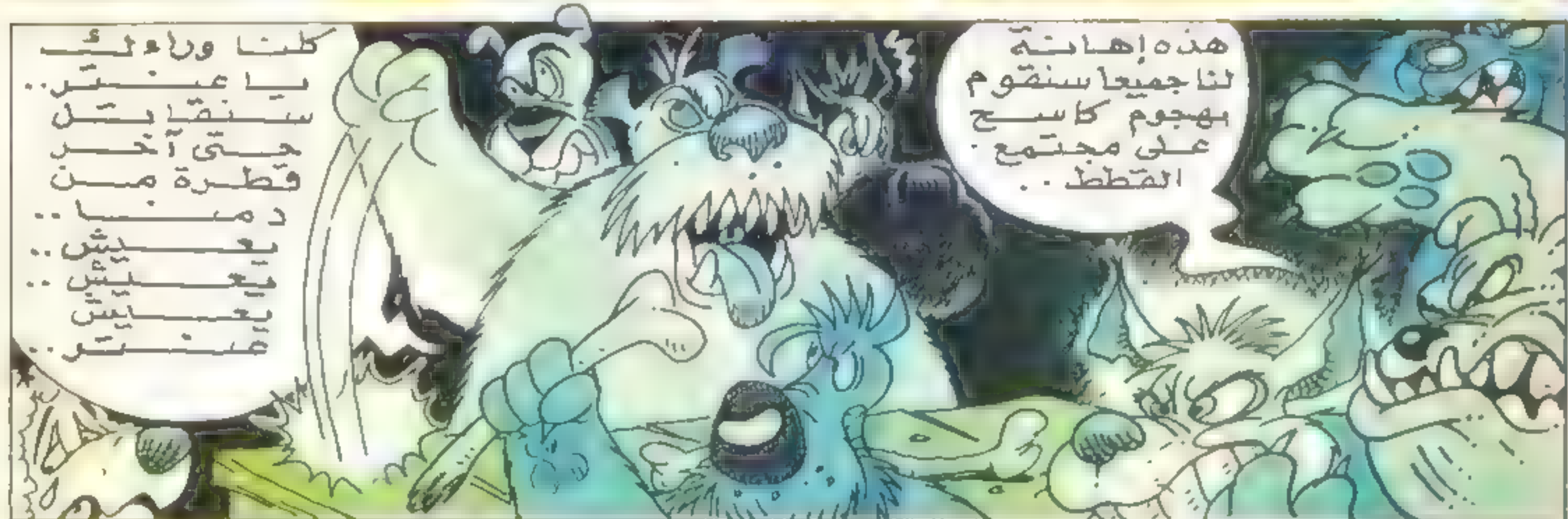
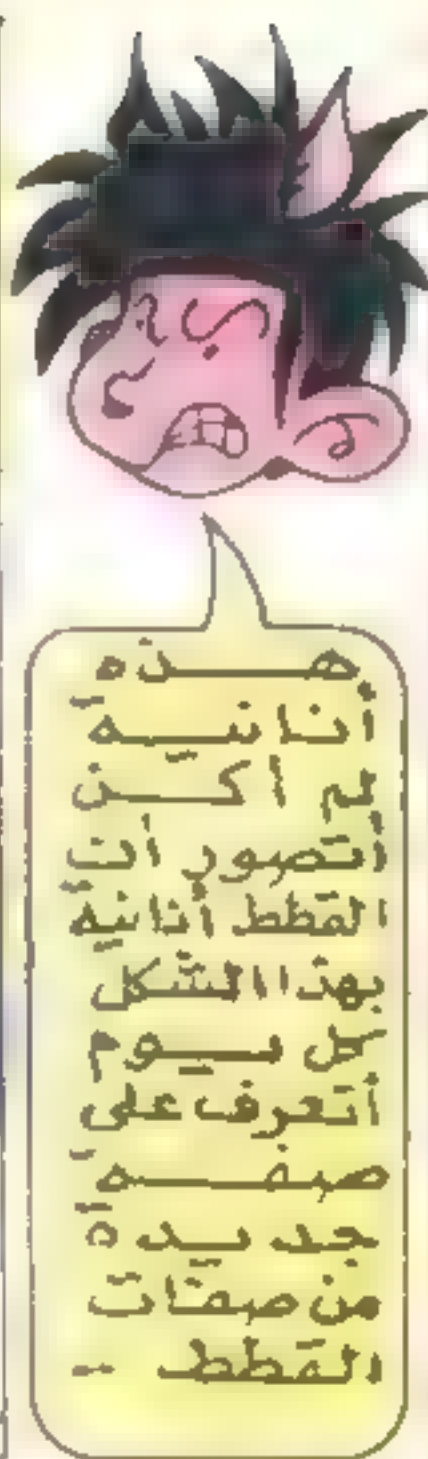
وتمكن الكلب
من الاختيار بغير
عنه الجزا الذي
وقف يا نسا ..

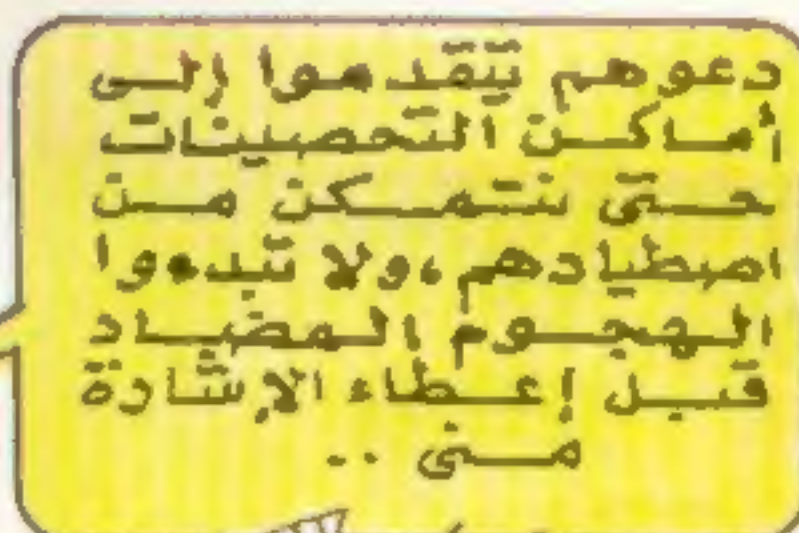
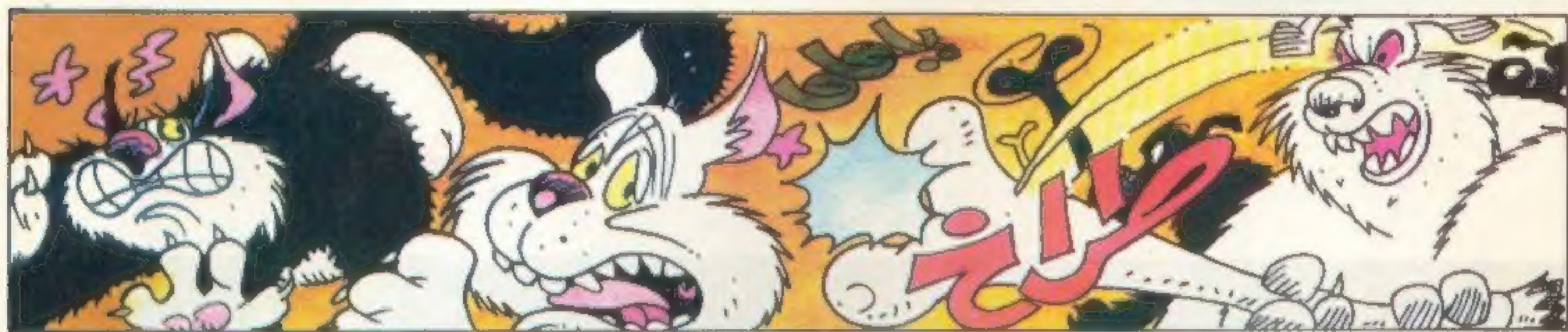


الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه
الخبيرة آه



اعطينا فخذ الضبان
دون مقاومة حتى تسلم من
مخالبنا الحادة ..







تحت

لا تشرِ تيكيت..!!

بمناسبة اقتراب العام الدراسي الجديد.

باسم يقدم لكم
من خلال أعداده الخاصة



قطعة تيكيت

هدية مجانية

انتظر المجموعة الأولى في العدد القادم



هنا العمل لهُوان القصص الطمبورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير الطبعة الأدبية لكك من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هنا اطلب بعد قرائته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريها